



Distr.
GENERAL

A/37/556
29 October 1982

ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البند ١٢ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التعاون الدولي في ميدان مكافحة اساءة استعمال العقاقير

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٣ - ١	أولا - مقدمة
٢	١٧- ٤	ثانيا - شعبية المخدرات التابعة للأمم المتحدة
٩	٢٤-١٨	ثالثا - الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات
١٢	٣٦-٢٥	رابعا - صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استخدام العقاقير
١٧	٤٤-٣٧	خامسا - مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية
١٨	٥١-٤٥	سادسا - معهد الأمم المتحدة لبحوث الدفاع الاجتماعي
١٩	٥٦-٥٢	سابعا - منظمة العمل الدولية
٢١	٦٣-٥٧	ثامنا - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
٢٣	٨٣-٦٤	تاسعا - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
٢٩	١٢١-٨٤	عاشرا - منظمة الصحة العالمية

اولا - مقدمة

١ - رجت الجمعية العامة ، في الفقرة ٨ من قرارها ١٧٧/٣٤ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، من الامم المتحدة و " الوكالات المتخصصة التي لديها برامج ذات تأثير على المخدرات ، كوسيلة للتعجيل بجهد دولي منسق لتحقيق خفض كبير في الأنشطة غير المشروعة في مجال المخدرات ، أن تقدم سنويا تقارير الى الجمعية العامة عن أنشطتها ومشاريعها المقترحة في هذا الميدان " . وفي الفقرة ١٢ من ذلك القرار ، رجت الجمعية العامة من الأمين العام " أن يقدم الى الجمعية العامة ، سنويا ، تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار وقرار لجنة المخدرات ٨ (د - ٢٨) " المؤرخ في ٢٣ شباط / فبراير ١٩٧٩ بشأن وضع برنامج للاستراتيجية والسياسات الدولية لمراقبة العقاقير .

٢ - ويرد في الفروع من 'ثانيا' الى 'عاشرا' موجز للردود الواردة من الأمم المتحدة والوكالات والبرامج المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة بشأن أنشطتها ومشاريعها المقترحة في هذا الميدان ، استجابة للطلب الوارد في الفقرة ٨ من القرار ١٧٧/٣٤ .

٣ - ويمكن في هذا الخصوص ملاحظة أنه ، بعد اتخاذ قرار الجمعية العامة ١٩٧٧/٣٤ في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، عهدت اللجنة التنظيمية التابعة للجنة التنسيق الادارية ، في كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ ، الى لجنة المخدرات بمسؤولية كفالة تنفيذ ذلك القرار ، ورجت من مدير شعبة المخدرات ان يواصل المشاورات مع المنظمات المعنية لتنسيق الأمور ذات الصلة بالمراقبة الدولية للعقاقير في اطار منظومة الأمم المتحدة .

ثانيا - شعبة المخدرات التابعة للامم المتحدة

٤ - عملا بتوجيهات اللجنة التنظيمية التابعة للجنة التنسيق الادارية ، تم عقد اجتماعي تنسيق مشتركين بين الوكالات في عام ١٩٨٢ لتسهيل التبادل المناسب للمعلومات ، وتجنب الازدواجية في الأنشطة وتأمين استجابة على نطاق المنظومة لظاهرة اساءة استعمال العقاقير . ولأسباب تتعلق بالتوفير ، عقد الاجتماع الأول من الاجتماعين المذكورين في فيينا في ٩ و ١٠ شباط / فبراير ١٩٨٢ وذلك عقب الدورة الاستثنائية السابعة للجنة المخدرات مباشرة . وعقد اجتماع التنسيق الثاني المشترك بين الوكالات في باريس بدعوة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وذلك في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ اب / أغسطس ١٩٨٢ .

٥ - وقد كانت الوكالات والبرامج التالية اما ممثلة في هذا الاجتماع او أنها قدمت تقارير كتابية عن برامجها الخاصة بالأنشطة ذات الصلة من اجل تسهيل تنسيق أمور المراقبة الدولية للمخدرات في اطار منظومة الأمم المتحدة :

شعبة المخدرات التابعة للامم المتحدة ؛

امانة الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات ؛
صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير ؛
مركز الامم المتحدة للتنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ؛
معهد الامم المتحدة لبحوث الدفاع الاجتماعي ؛
برنامج الامم المتحدة الانمائي ؛
منظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة ؛
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ؛
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ؛
منظمة الصحة العالمية .

وكانت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية ممثلة أيضا بصفة مراقب .

٦ - وقد تقرر ، في الاجتماع المعقود في اب/اغسطس ١٩٨٢ ، ان يتم توجيه دعوات لحضور الاجتماعات في المستقبل الى البرامج التالية في منظومة الأمم المتحدة : مركز شؤون الشركات عبر الوطنية ، معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية ، برنامج الأغذية العالمي ، مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) .

٧ - وفيما يتعلق بتقرير الأمين العام المطلوب في الفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ٣٤ / ١٧٧ ، يوجه نظر الجمعية العامة الى تقرير لجنة المخدرات عن اعمال دورتها التاسعة والعشرين المعقودة في الفترة من ٢ الى ١١ شباط/فبراير ١٩٨١ ، وبصورة خاصة الى قرار اللجنة ١ (د - ٢٩) بشأن استراتيجية وسياسات مراقبة العقاقير ومرفقه (E/1981/24 ، المرفق الثاني ، الفقرة ٥٥) الذي يتضمن قائمة بالأنشطة الخاصة بالسنة الأولى من سنوات برنامج العمل الخمسي ذى الصلة .

٨ - وقد أحال المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في مقرره ١٩٨١ / ١١٣ ، قرار اللجنة هذا ومرفقه الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين . وقد اعتمدت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٦ / ١٦٨ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، الاستراتيجية الدولية لمكافحة اساءة استعمال العقاقير وبرنامج العمل الأساسي الخمسي . وقد تضمن البرنامج الخاص بالسنة الأولى ما مجموعه ٢٢ مشروعا ، اقترح تمويل ١١ مشروعا منها من موارد الميزانية العادية التي وفرتها الجمعية العامة فيما بعد في دورتها السادسة والثلاثين . وقد كلفت شعبة المخدرات بتنفيذ تسعة مشاريع من هذه المشاريع ال ١١ ، وعهد بمشروعين لارانة الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات .

.../...

ألف - الاجراءات المتخذة لتنفيذ مشاريع خاصة مدرجة
في السنة الأولى من سنوات برنامج العمل
الاساسي الخمسي

٩ - يرد فيما يلي وصف موجز لهذه المشاريع التسعة :

(أ) عمل الاتفاقيات الخاصة بمراقبة المخدرات (A.1)

دعا هذا المشروع الى قيام فريقين تقنيين بدراسة عمل وكفاية وتعزيز الاتفاقيات
الوحيدة للمخدرات لعام ١٩٦١ واتفاقية المؤثرات العقلية لسنة ١٩٧١ من أجل ايجاد
سبل علاج حسب مقتضى الحال . وقد اجتمع كلا الفريقين من الخبراء المشكلين في
اطار هذا المشروع في فيينا : الأول في الفترة من ١١ الى ١٥ تشرين الأول /أكتوبر
١٩٨٢ ، والثاني في الفترة من ١٨ الى ٢٢ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٢ . وسيعرض
التقرير الخاص بكل من الفريقين على اللجنة في دورتها الثلاثين في شباط /فبراير
١٩٨٣ بوصفهما الوثيقتين E/CN.7/1983/2/Add.1 و E/CN.7/1983/2/Add.2 .

(ب) التقليل من اساءة استعمال العقاقير (A.2)

تقرر عقد اجتماع لفريق خبراء عامل لاستكشاف أنجح النهج الكفيلة بالتقليل من
اساءة استعمال العقاقير، وذلك حتى يتسنى اتاحة التجارب الايجابية على نطاق أوسع .
وقد اجتمع فريق الخبراء هذا ، الذي جرى اختياره على أساس اقليمي ، في فيينا في
الفترة من ٦ الى ١٠ ايلول /سبتمبر ١٩٨٢ وسيعرض تقريره على اللجنة في دورتها
الثلاثين في شباط /فبراير ١٩٨٣ بوصفه الوثيقة E/CN.7/1983/2/Add.3

(ج) تشكيل فريق خبراء لدراسة امكانيات انشاء مخزون احتياطي دولي (A.4)

اشتمل هذا المشروع على تشكيل فريق خبراء لبحث جدوى انشاء مخزون احتياطي
دولي للمواد الخام المخدرة او نقل هذه المخزونات الى مخزونات الصانعين او الى
مخزونات خاصة في البلدان المستهلكة ، من اجل تحسين ادارة المخزونات المتراكمة
التي تتجمع بعد تكبد نفقات كبيرة في البلدان الموردة التقليدية . وقد اجتمع فريق
الخبراء في فيينا في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ ايلول /سبتمبر وقدم تقريره E/CN.7/1983/2
الى اللجنة لكي تنظر فيه في دورتها الثلاثين .

(د) انتاج المواد المطبوعة والمواد السمعية البصرية (A.5)

طلب ، في اطار هذا المشروع ، انتاج مواد مطبوعة ومواد سمعية بصرية عن

••/••

إساءة استعمال العقاقير والمشاكل المتصلة بها بالنسبة لمجموعات أهداف محددة ، وذلك من أجل استخدامها على الصعيدين الدولي والوطني ، مع إيلاء اعتبار خاص للجوانب الاجتماعية - الثقافية . وقد واجهت الأنشطة المضطلع بها فيما يتعلق بهذا المشروع عددا من الصعوبات ، إذ أنه تبين أن من الصعب تحديد معايير لاختبار الجدوى الممكنة للمواد المعدة بتوجيه من الشعبة . وبالنظر إلى أن الغاية من هذه المواد هي استخدامها لأغراض التدريب وأغراض الوقاية ، فإنه يجري التماس مشورة اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية وتعاونهما فيما يتعلق بهذا النشاط .

(هـ) إجراء دراسة جدوى بشأن وضع قاعدة للبيانات تقوم على استخدام الحاسبة الإلكترونية (A.6)

جرى التخطيط لإجراء دراسة جدوى لاستكشاف إمكانية إنشاء نظام يقوم على استخدام الحاسبة الإلكترونية في الشعبة من أجل تخزين واسترجاع ونشر ما هو موجود من المعلومات العلمية والتقنية والقانونية والمعلومات العامة بشأن المخدرات والمؤثرات العقلية . وقد تم ، بمساعدة البرامج المتخصصة المسؤولة عن التجهيز الإلكتروني للبيانات ، إجراء تقييم أولي للاحتياجات والموارد في صيف عام ١٩٨٢ ، ومن المقرر إجراء دراسة أكثر تفصيلا في عام ١٩٨٣ ، وقد تم تخصيص الموارد اللازمة من الموظفين لهذا المشروع . وتم الاضطلاع بدراسة استقصائية ذات صلة بالموضوع لمجموعة المؤلفات العلمية وصلتها بالقواعد الحالية للبيانات وذلك بمساعدة من مكتبة داغ همرشولسد . ويجري الآن تنفيذ التوصيات ذات الصلة والعمل على تعيين أمين مكتبة متفرغ .

(و) دراسة بشأن ما للهيرويين المصادر من خصائص تساعد على معرفة مصدره (A.8)

اشتمل هذا المشروع على تنسيق بحوث مختبر المخدرات بشأن ما للهيرويين المصادر من خصائص فيزيائية وكيميائية تساعد على معرفة مصدره وعلى تتبع حركة الاتجار غير المشروع به . وقد عقد اجتماع لفريق خبراء بشأن هذا الموضوع في فيينا في الفترة من ٢٨ أيلول / سبتمبر إلى ١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢ وسيعرض تقريره (E/CN.7/1983/2/Add.4) على اللجنة في دورتها الثلاثين في شباط / فبراير ١٩٨٣ .

(ز) البحث التعاوني بشأن التركيب الكيميائي للعقاقير المساء استعمالها (A.9)

(ح) تحديد وتحليل المؤثرات العقلية (A.10)

(ط) اجراء دراسة جدوى بشأن امكانية انشاء شبكة من المختبرات التعاونية
وتقنيات التحليل الملائمة في المناطق الأشد تأثرا بمشاكل اساءة استعمال
العقاقير (A.11)

ما برح التنفيذ الكامل لهذه المشاريع الثلاثة معلقا بانتظار وصول الرئيس الجديد لقسم مختبر المخدرات الذى سيتم الاضطلاع بالمشاريع تحت اشرافه . وقد قدم اجتماع الخبراء المشار اليه تحت الفقرة (و) اعلاه عددا من التوصيات ذات الصلة أيضا ، وسيتعين اخذ هذه التوصيات في الاعتبار عند وضع المزيد من خطط العمل لهذه المشاريع الثلاثة .

١٠ - وللاطلاع على الاجراءات المتخذة بشأن المشروعين المتبقين (A.3 و A.7) ، انظر تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات الوارد في الفرع 'ثالثا'.

باء - الأنشطة الجارية وغيرها من المشاريع التي اضطلعت بها شعبة المخدرات

١١ - بالإضافة الى المشاريع المحددة الواردة في السنة الأولى من برنامج العمل الأساسي الخمسي ، اضطلعت شعبة المخدرات بالمهام الجارية العادية المسندة اليها في ميدان المراقبة الدولية للعقاقير والمستمدة من أحكام المعاهدات ، ومن قرارات الهيئات الحكومية الدولية المختصة ومن توجيهات الأمين العام . وتعمل شعبة المخدرات بمثابة مستودع مركزي في الأمم المتحدة للخبرة الفنية والتقنية في مجال مراقبة العقاقير . وهي تعمل على تيسير تنفيذ الاتفاقات المتعلقة بمراقبة العقاقير ، وتقديم المشورة التقنية الى الدول الأعضاء والوكالات والمؤسسات المتخصصة ، وتعمل بمثابة أمانة للجنة المخدرات المؤلفة من ٣٠ عضوا . وفي هذا السياق ، يسند الى الشعبة المهام الادارية والتنفيذية والاستشارية والتشغيلية . وقد تحددت هذه المهام في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٠-١٩٨٣ (١) .

١٢ - وتواصل الشعبة الاضطلاع بعدد من المشاريع المتعلقة بمكافحة اساءة استعمال العقاقير وذلك بدعم مالي جزئي من صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير . وفي عام ١٩٨٢ ، عملت الشعبة كوكالة منفذة للاجزاء ذات الصلة من عدد من البرامج القطرية (مثل تطبيق قوانين العقاقير وسنها ، واعادة التأهيل) التي تضمنت برامج خاصة بافغانستان ، وباكستان وبيورما وبيرو وتركيا وماليزيا ومصر . وفي كل هذا ، تعمل الشعبة على نحو وثيق مع صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير باسداء المشورة التقنية بشأن جدوى واستصواب تنفيذ المشاريع المقدمة الى الصندوق لاحتمال الحصول على دعم منه . والشعبة قادرة أيضا على المساعدة في تعزيز مختبرات العقاقير الوطنية وذلك من خلال تقديم المعدات واسداء المشورة التقنية الى المختبرات في البلدان النامية المتأثرة بالاتجار غير المشروع في العقاقير .

١٣ - وبالإضافة الى المشاريع الميدانية ، كانت الشعبة مسؤولة خلال عام ١٩٨٢ عن اثني عشر مشروعا مدارا من مقرها في فيينا . ولتوضيح نوع الأنشطة المتضمنة ، يمكن ذكر المشاريع التالية :

(أ) اجتماع الرؤساء التنفيذيين للوكالات الوطنية المختصة بانفاذ القوانين المتعلقة بالمخدرات ، منطقة الشرق الأقصى

عقد اجتماع في مانيل في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ لرؤساء حوالي ثلاثين وكالة وطنية مختصة بانفاذ القوانين المتعلقة بالمخدرات وذلك

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٦ (A/33/6/Rev.1) ، المجلد الاول ، الصفحتان ١٤٩١٣ .

لتبادل المعلومات على المستوى التنفيذي عن سياسات وتقنيات الاتجار غير المشروع بالعقاقير ، ومناقشة حالاته ، ودراسة الاتجاهات في هذا الميدان ، ووضع تدابير مضادة . وقد اشتركت ثلاثون دولة في اجتماع عام ١٩٨١ ، ومن المتوقع أن يشترك عدد مماثل في اجتماع عام ١٩٨٢ .

(ب) استخدام الموارد المجتمعية في تقليل الطلب على العقاقير

يغطي هذا المشروع المساعدات المقدمة الى الحكومات بناء على طلبها لوضع برامج متدنية التكاليف لتقليل الطلب على العقاقير وذلك باستخدام الموارد المجتمعية وغيرها من الموارد المحلية . وقد عقدت في ١٩٨٢ حلقتان دراسيتان اقليميتان عن هذا الموضوع ، احدهما في بانكوك في اذار/مارس ، والثانية في بوينس آيرس في ايار/مايو ، لتيسير تصميم المشاريع الوطنية الرائدة .

(ج) اجراء دراسات تشريعية مقارنة عن مراقبة القنب

تجرى ، في اطار هذا المشروع ، دراسة للقوانين الوطنية التي سنتها الدول الأطراف في الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لعام ١٩٦١ لمراقبة زراعة نبات القنب والمواد ذات الصلة في اراضيها . ويمكن أن تساعد نتائج الدراسة ، التي ستدرج في وثيقة استعراضية ، في تحديد مدى تطبيق وتنفيذ القوانين الوطنية الموجودة .

(د) دراسة المستحضرات المعفاة من المراقبة بموجب أحكام الاتفاقية

استكملت في اطار هذا المشروع دراسة للنظامين المختلفين المحددين في المعاهدات الدولية لمراقبة العقاقير ، بغية تنظيم اعفاء بعض المستحضرات من شتى تدابير المراقبة . ويستعرض هذا التحليل الخلفية التاريخية التي أدت الى وضع نظامين مختلفين في اتفاقيتي ١٩٦١ و ١٩٧١ ، وسيكون ذا فائدة للجنة في الاستعراض الذي ستجريه في دورتها المقبلة في شباط/فبراير ١٩٨٣ للمعايير التي تحكم الاعفاءات من المراقبة بمقتضى اتفاقية ١٩٧١ .

(هـ) التدريب على انفاذ القوانين المتعلقة بالعقاقير

قامت الشعبة في عام ١٩٨٢ ، بالتعاون مع غيرها من المنظمات الحكومية الدولية ومع السلطات المناسبة في الدول الاعضاء ، بتنظيم حلقات دراسية تدريبية اقليمية ودون اقليمية ووطنية عن انفاذ القوانين المتعلقة بالعقاقير والمسائل ذات الصلة . وعقدت احدى هذه الحلقات في ماليزيا في ايار/مايو ، واثان منها في

.../...

آب/أغسطس في الأرجنتين ونيبال ، ويجرى التخطيط لعقد حلقة رابعة في سرى لانكا في كانون الأول / ديسمبر .

١٤ - وقد تم الشعبة أيضا مواد تدريبية سمعية - بصرية وغيرها من المواد والمعونات التدريبية لمساعدة البلدان النامية . ونظمت أربع عشرة جولة دراسية عن الميادين ذات الصلة ، ومنحت ١٨ زمالة لتعزيز مكافحة اساءة استعمال العقاقير ، وكذلك للمساعدة في مكافحة الاتجار غير المشروع بالعقاقير . وبالإضافة الى ما يقدمه مختبر المخدرات التابع للشعبة من تدريب في مجالات مثل وسائل تحديد العقاقير التي يمكن اساءة استعمالها ، نظم تدريب تعاوني في ١٩٨٢ في مختبر هونغ كونغ للمخدرات برعاية الأمم المتحدة . وفي خلال ١٩٨٢ نظمت برامج انفرادية للحائزين لزمالات من الأرجنتين وباكستان والبحرين وبنغلاديش وبورما وسيرو وتركيا وسرى لانكا وغانا والفلبين وفيجي وقبرص وماليزيا ومصر وملاوى والهند .

١٥ - وقد نفذت الشعبة خلال ١٩٨٢ مشاريع تصل في مجموعها الى ما يزيد على ثلاثة ملايين دولار ممولة من مصادر خارجية عن الميزانية . وتنظر لجنة المخدرات في التقارير التفصيلية المتعلقة بخلفيات ، وأهداف وانجازات البرامج القطرية والمشاريع الخاصة بالمقر .

١٦ - ونشرت الشعبة اعداد ربع سنوية من " نشرة المخدرات " ، وهي مجلة تقنية تصدر باللغات الأسبانية ، والانكليزية والفرنسية ، بالإضافة الى عدد بالروسية يتضمن موضوعات مختارة ، وعدد سنوي باللغة الصينية يتضمن ملخصا لموضوعات مختارة . وتصدر " الرسائل الاعلامية " مرتين في الشهر باللغات الاسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية .

١٧ - وخلال ١٩٨٢ اشترك موظفو الشعبة في أكثر من ١٢ اجتماعا ومؤتمرا دوليا تناولت مختلف نواحي المراقبة الدولية للعقاقير ، وكثفوا أعمال التعاون مع مجلس التعاون الجمركي ومع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية/الانتربول .

ثالثا - الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات

التزامات الهيئة بتقديم التقارير

١٨ - يطلب من الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات بموجب المعاهدة (٢) تقديم بيان سنوي عن أعمالها ، بما في ذلك التدابير المتخذة فيما يتعلق بالقرارات الموجهة اليها ، الى المجلس

(٢) المادة ١٥ من الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لعام ١٩٦١ ومن نفس الاتفاقية بصيغتها المعدلة ببروتوكول عام ١٩٧٢ ، والمادة ١٨ من اتفاقية المؤثرات الفعلية لعام

١٩٧١ .

٠٠/٠٠

الاقتصادي والاجتماعي عن طريق لجنة المخدرات . ويرد هذا البيان في التقارير السنوية للهيئة ، التي تعتبر وسيلتها الرئيسية للفت انتباه أجهزة الأمم المتحدة والحكومات وعامة الجمهور الى أي مواطن ضعف في المراقبة الدولية للعقاقير والتدابير العلاجية المحتملة لها لذلك . وللإطلاع على بيان كامل ومعتمد لأنشطة وآراء الهيئة ، لا بد من الرجوع الى تقاريرها السنوية (٣) .

ولاية الهيئة بموجب المعاهدات

١٩ - تتضمن مهام الهيئة تعزيز تنفيذ الحكومات وامثالها لاحكام المعاهدات المتعلقة بمراقبة العقاقير ومساعدتها ، بناء على طلبها ، في الجهود التي تبذلها في هذا الصدد . ويرد سرد محدد لمهام الهيئة في المعاهدات وتعتبر وظائفها ذات طابع مستمر . وبصفة عامة تتصدى الهيئة وأمانتها لجانبين من جوانب مراقبة العقاقير هما :

(أ) فيما يتعلق بالأنشطة المشروعة ، تقوم الهيئة بضمان توفر امدادات كافية على الصعيد العالمي من العقاقير المستخدمة في الأغراض الطبية والعلمية ، وتحاول في الوقت ذاته تفادي تسرب هذه العقاقير من المصادر المشروعة الى مجال الاتجار غير المشروع . وتحقيقاً لهذه الغاية ، تقوم الهيئة بتنفيذ نظام للحصص هو نظام التقديرات المطبق حتى الان فقط على المخدرات ، ورصد حركة تجارة المخدرات على المستوى الدولي عن طريق نظام تقديم التقارير الاحصائية ، وضمان وجود مبرر للعقاقير المتاحة في كل بلد للأغراض الطبية في كل مرحلة من المراحل الرئيسية لدورة توزيع العقاقير ؛

(ب) فيما يتعلق بالأنشطة غير المشروعة ، يطلب من الهيئة ان تحدد الأماكن التي قد توجد بها هذه الأنشطة ، وان تسهم في تصحيح الحالة ، متعاونة لهذا الغرض تعاوناً وثيقاً مع الحكومات وأجهزة الأمم المتحدة (ولاسيما مع لجنة المخدرات والامين العام ، اي عملياً مع شعبة المخدرات) وكذلك مع الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الدولية المختصة .

٢٠ - ويرد وصف أوفى للأنشطة الجارية التي تضطلع بها الهيئة وأمانتها في الفقرة ٤٦ من المرفق الثاني لتقرير اللجنة عن أعمال دورتها التاسعة والعشرين (E/1981/24) .

العرض والطلب في مجال المخدرات لسد الاحتياجات الطبية والعلمية

٢١ - حددت الهيئة في دراستها التفصيلية المتعلقة بهذه المسألة (E/INCB/52/Supp)

(٣) للإطلاع على تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لعام ١٩٨١ ، انظر الوثيقة E/INCB/56 ؛ وسيتاح تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لعام ١٩٨٢ (E/INCB/61) في أوائل ١٩٨٣ .

عدة سبل للعمل يمكن أن تنظر فيها الحكومات لتحقيق التوازن بين العرض والطلب . وتتضمن هذه السبل التقديم الاختياري للمعلومات التي قد تساعد الهيئة على اجراء رصد أفضل للتحركات في مجال العرض والطلب ، مثل تقديرات واحصاءات الحاجة لقشر الخشخاش و خشخاش الأفيون ، وهي التقديرات والاحصاءات المطلوبة في اتفاقية الأفيون لعام ١٩٦١ ، وكذلك تقديم تنبؤات متوسطة الأجل (خمس سنوات) تتسم بدقة اكبر . وقد أيد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١٢/١٩٨٢ هذه المقترحات ، والآن تسعى الأمانة للحصول على تقارير اختيارية بالمعلومات ذات الصلة من الحكومات التي لها أكبر اهتمام مباشر بالمسألة .

٢٢ - وعلاوة على ذلك ، اشتركت الامانة كمراقب في اجتماع فريق الخبراء المعني بدراسة امكانية وجود مخزون دولي منظم من مواد المخدرات الخام ، الذي عقدته الشعبة في فيينا في ايلول /سبتمبر ١٩٨٢ والآثار المترتبة على وجود هذا المخزون ، بالنسبة لضمان توفرا ممدادات ثابتة ومراقبة الحقائق بفعالية ، وتبدو واضحة ، ولذلك ينتظر ان تشترك الهيئة في اتخاذ مزيد من التدابير المناسبة بشأن هذه المسألة .

مراقبة المؤشرات العقلية

٢٣ - تواصل الامانة معاونة الهيئة في الاضطلاع بالعملية اللازمة لرصد ومراقبة القرارات فيما يتعلق باعادة جدولة المواد بمقتضى اتفاقية عام ١٩٧١ .

٢٤ - وعلاوة على ذلك ، من المطلوب اتخاذ تدابير دولية لايقف الاتجار المطرد غير المشروع بالمؤشرات العقلية ، ولاسيما الأمفيتامين والمسكنات المنومة (الميثاكوالون) ، التي يجري تحويلها من التصنيع المشروع الى قنوات غير مشروعة ، وبخاصة في البلدان النامية . ولضمان عدم الافراط في انتاج هذه المؤشرات وبالتالي تقليل مخاطر التحويل ، اقترحت الهيئة ان تقدم البلدان تقديرات طوعية عن احتياجاتها من المؤشرات العقلية التي ترد قائمة بها في الجدول الثاني من اتفاقية عام ١٩٧١ ، وذلك لعدم وجود نظام تقديرات مستمد من المعاهدات . فضلا عن ذلك ، اقترحت الهيئة ايضا ، بغية اتاحة فرصة أفضل لها لرصد التجارة الدولية في هذه المواد بالذات ، تقديم احصاءات طوعية بالواردات والصادرات كل ثلاثة شهور ، وليس كل سنة فقط . وقد تلقت الحكومات هذه المقترحات بايجابية ، وساندها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٧/١٩٨١ و ١١/١٩٨٢ . وقد اعدت الامانة ووزعت استثمارات خاصة من أجل تيسير أعمال الادارات الوطنية في اعداد تقارير طوعية ، وهي بصدد تحليل المعلومات الواردة .

رابعاً - صندوق الأمم المتحدة لمكافحة
إساءة استخدام العقاقير

٢٥ - يرد ادناه تقرير موجز عن الأنشطة التي اضطلع بها صندوق الأمم المتحدة لمكافحة إساءة استخدام العقاقير خلال النصف الأول من ١٩٨٢ مع التأكيد على التطورات البرمجية الرئيسية والجهود المبذولة لجمع الأموال (٤) .

موجز برنامج ١٩٨٢

٢٦ - على غرار السنوات السابقة ، استخدم الصندوق نهجاً للبرمجة ذات شقين ، يقوم على أساس البرامج القطرية ، الموجهة في معظمها نحو التنمية ، وعلى الأنشطة العادية ، التي هي في المقام الأول ، مشاريع مركزها في المقر وتضطلع بها مختلف الهيئات التقنية للأمم المتحدة في ميدان المخدرات . وتعكس الأولويات الموضحة في قرار الجمعية العامة الذي يبين استراتيجية مراقبة العقاقير وسياساتها وبرنامج السنوات الخمس الأساسي لاتخاذ الاجراءات ، سياسة صندوق الأمم المتحدة لمكافحة إساءة استخدام العقاقير الرامية الى تخصيص معظم موارده للأنشطة الموجهة للتنمية .

٢٧ - ويدعم الصندوق ما مجموعه ٢٧ مشروعاً قطاعياً في ١٢ بلداً . وتتلقى مشاريع استعمـواض الدخل ، التي تشتمل على مشاريع خاصة بالزراعة/الثروة الحيوانية ، حوالي ٣٨ في المائة من اعتمادات الميزانية للبرامج القطرية في حين تتلقى أنشطة تطبيق القانون حوالي ٣٧ في المائة . ويظهر هذا التوزيع عمليات التنمية الريفية في باكستان وهورما وتايلند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وكذلك مشاريع تطبيق القوانين الهامة المضطلع بها في أفغانستان وباكستان وهورما وبيرو وتركيا وماليزيا ومصر . وتنفذ المشاريع في ميدان تخفيض الطلب في الأرجنتين وباراغواي وباكستان وهورما وبيرو وتايلند وكولومبيا وماليزيا ومصر . ويمثل هذا القطاع حوالي ٢٥ في المائة من مجموع الاعتمادات للبرامج القطرية .

٢٨ - وبالإضافة الى البرامج المتعددة السنوات الجارية ، دخل الصندوق في اتفاقات جديدة هذا العام ، تشمل الأنشطة التالية :

(أ) اتفاق لمدة عام واحد وقع في ايار/مايو ١٩٨٢ مع حكومة باراغواي لاجراء تحليل متعمق لمدى وطبيعة مشكلة إساءة استعمال العقاقير في ذلك البلد ؛

(٤) توجد في الفقرة ٣٦ ادناه قائمة بالأنشطة التي يمولها الصندوق في ١٩٨٢ . وللإطلاع على تقرير عن أنشطة الصندوق في ١٩٨١ ، انظر الوثيقة E/CN.7/672 المؤرخة في ٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ .

••/••

(ب) اتفاق لمدة عام واحد وقّع في حزيران/يونيه ١٩٨٢ يتعلق بأنشطة العلاج والتعليم الوقائي وتطبيق القانون في بيرو ؛

(ج) اتفاق لمدة عام واحد وقّع في آذار/مارس ١٩٨٢ يتعلق ببرنامج تطبيق القانون في باكستان . فضلا عن ذلك ، جدد الصندوق خلال العام اتفاقات مع حكومات افغانستان ، وتركيا ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية .

٢٩ - والعنصر الرئيسي في برنامج تايلند لمكافحة اساءة استعمال العقاقير هو مشروع السنوات الثلاث للتسويق والانتاج الزراعي في الأراضي الجبلية ، الذي سينجز قبل نهاية ١٩٨٢ . وكانت الاستنتاجات الرئيسية لاستعراض ثلاثي اجري في نيسان/ابريل ١٩٨٢ ولبعثة تقييم اوفدت في ايار/مايو - حزيران/يونيه ١٩٨٢ هي ان النجاحات المحرزة في هذا المشروع الرائد تبرر تمديده لفترة عامين كفترة انتقالية للتخصيص لتحويل الأنشطة الى برنامج كبير للتنمية الريفية المتكاملة مع امكانية الحصول على الدعم من قبل المؤسسات المالية الدولية . وتشمل الجوانب الاخرى للبرنامج في تايلند مشاريع في كلا ميداني العلاج والبحوث .

٣٠ - وتتوقع المرحلة الثانية من برنامج السنوات الخمس في بورما (١٩٨١ - ١٩٨٦) ، الذي وقّع في حزيران/يونيه ١٩٨١ انشطة لهذا العام في ميدان الزراعة - توسيع شبكة المحطات الأساسية الزراعية والاستعاضة عن زراعة الخشخاش بمجموعة من المحاصيل البديلة ؛ وميــــــدان التعليم - استحداث مواد تعليمية ملائمة ؛ والعلاج واعادة التأهيل - التوسع في مراكز العلاج والتدريب المهني ، وتطبيق القانون .

٣١ - ويغطي برنامج المرحلة الثانية المتعدد القطاعات لمساعدة حكومة باكستان فترة اربع سنوات (١٩٨١ - ١٩٨٤) ويشمل استحداث محاصيل بديلة وكذلك تحسينات مؤسسية وهيكلية أساسية ، وتنمية الموارد البحرية والمائية في منطقة بونر . ويساعد البرنامج الحكومة ايضا في دعم أنشطة تطبيق القانون لمكافحة التجارة غير المشروعة في العقاقير وفي توفير التوسع في منشآت العلاج واعادة التأهيل في كل من المناطق الحضرية والريفية . واستجابة الى طلب محدد من الحكومة ، اوفدت شعبة المخدرات ، في اطار مشروع تطبيق القانون الذي يموله الصندوق ، بعثة استشارية في ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ لاعداد تقرير عن حالة مشاكل الهيروين في البلد .

٣٢ - والاضافة الى ذلك ، فان برنامج تركيا السنوي المعنون " تعزيز تدابير مكافحة انتاج الافيون غير الشرعي والاتجار بالعقاقير غير الشرعية " ، يمول الصندوق مشروع سنوات اربع رئيسيا (١٩٨١ - ١٩٨٤) في ذلك البلد ، يرمي الى دعم الحكومة في جهودها الرامية لمنع تدفق العقاقير غير الشرعية عبر اراضيها . ويقصد بهذا النشاط اقامة شبكة للاتصالات السلكية واللاسلكية في ٢١ محافظة تركية .

٣٣ - واستجابة الى طلب من حكومة سرى لانكا ، اوفدت شعبة المخدرات ، في اطار مشروع " التشاور واعداد المشاريع " الذي يموله الصندوق ، بعثة لاستقصاء الحقائق في آب/اغسطس ١٩٨٢ لدراسة الطابع الراهن ومدى اساءة استعمال العقاقير في ذلك البلد وللتوصية باتخاذ تدابير مضادة .

ادارة البرامج

٣٤ - يعمل الصندوق على تأمين سرعة قيام الوكالات التنفيذية بالاضطلاع بالأنشطة التي يمولها . وتولى عناية خاصة للمؤشرات الأساسية ، مثل معدل التنفيذ والتقارير المرحلية . وفي ذلك الخصوص ، حققت الوكالات التنفيذية معدل انجاز مرتفعا جدا في العام الماضي : ٨٢ في المائة مقابل ٧٣ في المائة في ١٩٨٠ . وكذلك تتصل الاجراءات الادارية للصندوق بما يلي :

(أ) تقديم منح مباشرة من قبل الصندوق الى المنظمات الخارجية

وافق الصندوق هذا العام على منحتين للدورات التدريبية التي ينظمها المجلس الدولي المعني بالكحول والادمان ؛ وقدمت منحة ثالثة للجنة جنوب المحيط الهادئ لأغراض دورة تدريبية اقليمية تتعلق بالتعرف على العقاقير وأساليب الاخفاء .

(ب) تقييم الأنشطة التي يمولها الصندوق

اجرى تقييم لمشروع التسويق والانتاج الزراعي في الاراضي الجبلية في تايلند في ايار/مايو - حزيران/يونيه من هذا العام . وتشمل مشاريع التقييم المزمعة الأخرى لبقية سنة ١٩٨٢ مشاريع العلاج والبحوث في تايلند وكذلك أنشطة تطبيق القانون في مصر .

انشطة جمع الأموال

٣٥ - واصل المدير التنفيذي وموظفوه ، خلال الفترة قيد الاستعراض ، اتصالاتهم مع البعثات الدائمة في فيينا ، وكرروا نداءاتهم المتكررة لتقديم التبرعات في مناسبات عديدة من خلال ؛
(أ) مباحثات شخصية مع المسؤولين الحكوميين في ايطاليا ، والنرويج ، والنمسا ، والولايات المتحدة الأمريكية ؛

(ب) اجتماعات تشاور غير رسمية في فيينا في كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه ١٩٨٢ مع ممثلي البعثات الدائمة ؛

(ج) رسائل سلمت خلال الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية ، ومجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والدورة الاولى لسنة ١٩٨٢ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، واجتماع كونسورتيوم البنك الدولي في باريس ؛

(د) نداءات وجهت مباشرة في آب/اغسطس ١٩٨٢ الى كل من الممثلين الدائمين في فيينا وأولى الدول الاعضاء فيما يتصل بمؤتمر الأمم المتحدة المقبل لاعلان التبرعات للأنشطة الانمائية ؛

(هـ) اتصالات مع السلطات الاقليمية والمحلية في كل من ايطاليا ، وجمهورية المانيا الاتحادية ؛

(و) اتصالات مع الرباطات والمؤسسات الوقفية الخاصة .

البرامج القطرية التي يعولها الصندوق

٣٦ - لا تشمل القائمة التالية للبرامج القطرية المشاريع المختلفة التي تنفذها شعبة المخدرات بالأمم المتحدة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومعهد الأمم المتحدة لبحوث الدفاع الاجتماعي ، ومنظمة الصحة العالمية .

<u>البلد</u>	<u>اسم المشروع</u>	<u>الوكالة المنفذة</u>
الارجنتين	التدريب لمنع اساءة استعمال العقاقير	اليونسكو
افغانستان	مراقبة العقاقير في افغانستان	شعبة المخدرات
باراغواى	تحليل اساءة استخدام العقاقير فسي باراغواى	منظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الامريكية
باكستان	التنمية الزراعية/الشعبة الفرعية لبونر	برنامج الامم المتحدة الانمائي/ مكتب تنفيذ المشاريع
باكستان	قطاع تطبيق قانون العقاقير	شعبة المخدرات
باكستان	قطاع المهن واعادة التأهيل الاجتماعي	منظمة العمل الدولية
باكستان	قطاع العلاج والبحوث	منظمة الصحة العالمية
بورما	قطاع الزراعة والماشية	منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
بورما	قطاع التعليم والاعلام	اليونسكو
بورما	قطاع الصحة	منظمة الصحة العالمية
بورما	قطاع الرعاية الاجتماعية	منظمة العمل الدولية
بورما	قطاع تطبيق قانون العقاقير	شعبة المخدرات
بيرو	التعليم الوقائي	اليونسكو
بيرو	العلاج واعادة التأهيل	منظمة الصحة العالمية/ منظمة الصحة للبلدان الامريكية
بيرو	تطبيق قانون المخدرات	شعبة المخدرات
تايلند	مشروع التسويق والانتاج الزراعي فسي المناطق الجبلية	برنامج الأمم المتحدة الانمائي

<u>الوكالة المنفذة</u>	<u>اسم المشروع</u>	<u>البلد</u>
جامعة شولا لونفكـورن / برنامج الأمم المتحدة الانمائي / مكتب تنفيذ المشاريع	البحوث المعنية بالاعتماد على العقاقير	تايلند
منظمة الصحة العالمية شعبة المخدرات	معالجة الاعتماد على العقاقير والوقاية منه تعزيز تدابير مكافحة الانتاج غير الشرعي للالفيون والاتجار في العقاقير غير الشرعية	تايلند تركيا
شعبة المخدرات الحكومة	نظام الاتصالات السلوكية واللاسلكية الاقليمي لمكافحة المخدرات انتاج المواشي التعاوني في قرى مختارة	تركيا جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
منظمة الصحة العالمية / منظمة الصحة للبلدان الامريكية	علاج مدمني العقاقير	كولومبيا
شعبة المخدرات شعبة المخدرات	تطبيق قانون المخدرات والقطاع التشريعي قطاع اعادة التأهيل وما بعد الرعاية	ماليزيا ماليزيا
جامعة العلوم / برنامج الأمم المتحدة الانمائي	البحوث المعنية بالاعتماد على العقاقير	ماليزيا
شعبة المخدرات منظمة الصحة العالمية	تعزيز قدرات تطبيق قانون العقاقير وقاية وعلاج الاشخاص المعتمدين على العقاقير	مصر مصر

خامسا - مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية

- ٣٧- ان مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية في فيينا شديد الاهتمام بالاعمال المضطلع بها في مجال مكافحة اساءة استعمال العقاقير نظرا للعيادين العديدة التي تلتقي فيها ، بجلاء أهداف وغايات المركز بأهداف ومقاصد وكالات وهيئات الأمم المتحدة ، الأخرى ، المعنية مباشرة بالموضوع ويمكن الإشارة في المقام الأول الى ان هناك تهديدا متزايدا بسبب انتشار اساءة استعمال العقاقير واثارة السلبية في التنمية الاجتماعية ، بما في ذلك الانحلال الاجتماعي والاحرام المتزايد . وهناك علاقات متبادلة وثيقة متشابكة مابين مشاكل المخدرات والمشاكل الاجتماعية ومشاكل الجريمة .
- ٣٨- ففيما يتعلق بالاحرام ، غالبا ماتأتي مشاكل المخدرات الخطيرة ، في اعقاب حالة الجريمة المتفاقمة ، نظرا لان الجريمة تخلق أحوالا أكثر افضاء الى الادمان على العقاقير . ومن جانب آخر ، يؤدي تفاقم مشاكل المخدرات ، على نفس النسق ، الى تفاقم حالة الجريمة نظرا لأن المدمن ، في جملة أمور ، مستعد للقيام بأى عمل للحصول على العقار الذي يريده . لذا فان الجرائم ذات العلاقة بالمخدرات تستلزم تكاليف مادية طائلة ، وتكاليف أكثر على الصعيد الاجتماعي . وفي الحقيقة غدت المعاناة البشرية والخسائر المالية كبيرة للغاية فكثيرا ما يخلق الاحرام المرتبط بالمخدرات مناخا من الخوف والعنف يحث نوعية الحياة ويضعف التطور العام للأمم وينطوى التعاون الأوثق بين الشعب والفرع لمنع الجريمة والعدالة الجنائية التابع للمركز على امكانات عظيمة . ويمكن الإشارة الى مؤتمرات الامم المتحدة الخمسية لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين ، ودورات لجنة الامم المتحدة ، لمنع الجريمة ومكافحتها التي تعقد مرة كل سنتين وكلها أنشطة عالجت في الماضي الى حد ما الاحرام الذي يتصل باساءة استعمال العقاقير .
- ٣٩- ومن العيادين التي قد يكون فيها تعزيز التعاون مشرا للغاية هو ميدان الأعمال التحضيرية للمؤتمر السابع الذي سينعقد في عام ١٩٨٥ ، الذي يشتمل على اجتماعات اقليمية ودون اقليمية . وقد تكون بعض جوانب المواضيع المختلفة المدرجة في جدول اعماله المؤقت ذات أهمية ايضا لبرامج مكافحة اساءة استعمال العقاقير .
- ٤٠- وعلى سبيل المثال فان المواضيع الفرعية للبند " الشباب والجريمة والعدالة " سيتناول العلاقة المتبادلة مابين المستحضر واساءة استعمال العقاقير وجنوح الأحداث ، وهو من مواضيع الاهتمام الكبير ، القديمة والجارية ، لبرنامج منع الجريمة والعدالة الجنائية .
- ٤١- ويمكن الإشارة أيضا الى الشبكة الفعالة لمعاهد الأمم المتحدة في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية ودورها الرائد في مكافحة الجريمة واساءة استعمال العقاقير باعتبارها تشكّل جزءا أساسيا من أنشطتها على الصعيدين الاقليمي والاقليمي . ويضطلع معهد الأمم المتحدة لبحوث الدفاع الاجتماعي في روما بعملية الاضطلاع بمشروع مبتكر مناسب التوقيت في شكل بحث مقارن عن فعالية تدابير المكافحة والوقاية الاجتماعية - القانونية في مختلف البلدان وعن التفاعل مابين السلوك الاجرامي واساءة استعمال العقاقير . وكذلك يشدد معهد الامم المتحدة لآسيا

والشرق الاقصى لمنع الجريمة ، ومعاملة المجرمين ، في فوشو (اليابان) على مشاكل العقاقير باعتبارها عوامل هامة في مشاكل الجريمة .

٤٢ - كما أن مسألة منع الجريمة والعدالة الجنائية ومكافحة اساءة استعمال العقاقير كانت ولا تزال من مواضع الاهتمام في الموضوعات الرئيسية في مختلف الدورات التدريبية الاقليمية ، التي نظمها معهد امريكا اللاتينية لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين التابع للأمم المتحدة ، في سان خوزيه ، كوستاريكا .

٤٣ - وهناك ميادين أخرى هامة جدا بالتعاون لامكانية التعاون الاوثق الأمر الذي يعتبر المركز مسؤولا عنه مباشرة . ومتابعة للسنة الدولية للمعوقين في عام ١٩٨١ ، سيقدم مشروع برنامج عمل عالمي بشأن المعوقين لتعتمده الجمعية العامة في دورتها المقبلة . ويشمل مفهوم الأمم المتحدة للمعوقين الاشخاص المعوقين عقليا أو جسديا أو حسيا . ومن بين العوامل العديدة المذكورة في البرنامج والمسؤولة عن زيادة عدد المعوقين في العالم هو الاستعمال غير الحكيم للأدوية ، والاستعمال الخاطيء للمواد العلاجية والاستعمال غير المشروع للعقاقير والمنبهات . والحدث الآخر البعيث الأهمية للسنوات المقبلة هو الجمعية العالمية للشيخوخة التي اختتمت اعمالها بنجاح في فيينا قبل وقت قريب . ومن بين العديد من القضايا المحددة والمعقدة التي تم تناولها هي المشكلة الخطيرة المتمثلة في اساءة استعمال العقاقير من قبل كبار السن .

٤٤ - ومن المتوقع ان تركز السنة الدولية للشباب في عام ١٩٨٥ انتباه المجتمع العالمي على دور الشباب في التعاون الدولي والسلم والتنمية . وفي هذا السياق ايضا قد تجرى مناقشة مشاكل الشباب بما فيها اساءة استعمال العقاقير ، مما سيؤدي الى استكمال النظر في البند المعنون " الشباب والجريمة والعدالة " في المؤتمر السابع الذي سيعقد في نفس السنة ، كما ذكرنا .

سادسا - معهد الأمم المتحدة لبحوث الدفاع الاجتماعي

٤٥ - يضطلع معهد الأمم المتحدة لبحوث الدفاع الاجتماعي حاليا بدراسة مقارنة عن فعالية تدابير المنع والمكافحة ، الاجتماعية - القانونية ، وعن التفاعل مابين السلوك الاجرامي واساءة استعمال العقاقير في بلدان مختلفة .

٤٦ - وقد دخل هذا المشروع مرحلته التشغيلية في ١ آذار/مارس ١٩٨١ . وشاركت فيه الدول التالية : الأرجنتين ، والأردن وايطاليا ، والبرازيل ، والبرتغال وسنغافورة ، وكوستاريكا ، وماليزيا ، والولايات المتحدة الامريكية ، واليابان .

٤٧ - وبغية تحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمدت المنهجية التالية : يعد كل بلد من البلدان المشاركة تقريرا وطنيا اوليا لغرض اتاحة معلومات مباشرة في الميادين التالية :

(أ) نظم المكافحة والمنع الاجتماعية - القانونية القائمة في البلد ؛

(ب) الأداء الحالي لهذه الأنظمة ؛

(ج) أبعاد ونوعية ظاهرة اساءة استعمال العقاقير في البلد والتفاعل ما بين اساءة استعمال العقاقير والسلوك الاجرامي .

٤٨ - وتحليل ومقارنة مختلف التقارير من خلال تطبيق نظام خاص معد خصيصا لهذه الدراسة من أجل تقييم المعلومات ، يحصل المنسق على تقدير كمي نظري لمستوى قساوة مختلف الاجهزة ومستوى خطورة الظاهرة لدى مختلف البلدان .

٤٩ - ويضطلع كل بلد ، بعد ذلك بدراسة ميدانية تعتمد على تقديم استبيان عن السيرة الذاتية لفريقيين متجانسين من المدمنين على العقاقير قابلين للمقارنة : يتكون الفريق الأول من أشخاص تأثروا في أى وقت ما ، بالنظام في حين يتألف الفريق الثاني من مدمنين يؤثروا في النظام . كما تعرض مجموعة من الافلام المشروحة الموجزة ، في وقت متزامن مع تقديم الاستبيان الى كل من الفريقين من المدمنين وكذلك الى الفريق من الأشخاص يعمل في حقل الادمان على العقاقير . وتصف هذه الأفلام اوضاعا تحاكي احوال ملازمة لاساءة استعمال العقاقير ، ويطلب الى الأشخاص المقابلين بيان رد الفعل الأقوى احتمالا من جانب الجهاز على الحالة الموصوفة . وبهذه الوسيلة يمكن الحصول على معلومات عن تفهم المدمنين والعاملين في هذا الميدان لاستخدام اجهزة المكافحة والمنع الاجتماعية - القانونية .

٥٠ - ويتيح التحليل الاحصائي والمقارن لجميع هذه البيانات والنتائج بالتحديد التجريبي للفعالية النظرية والواقعية المفهومة لمختلف الانظمة فيما يتعلق بهذه الظاهرة . ولذلك سيصبح بالامكان ، في هذه المرحلة ، اكتساب خبرة تجريبية فيما يتعلق بمعرفة الأنظمة التي تعمل على نحو أفضل ومكان وجودها ؛ هي الأنظمة العلاجية الموجهة أو الأنظمة الموجهة نحو الاجراءات القومية .

٥١ - وحتى هذا التاريخ ، وصلت الدراسة الميدانية الى مرحلة متقدمة من التنفيذ ، ومن المتوقع ان يقدم التقرير الختامي في موعده النهائي وهو ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ .

سابعاً - منظمة العمل الدولية

٥٢ - خصصت الميزانية العادية لمنظمة العمل الدولية لفترة السنتين ١٩٨٢/١٩٨٣ اعتماداً ، لاجراء دراسة عن التأهيل المهني للأشخاص المعتمدين على العقاقير (الكلفة المقدرة . . . ٢٠ من دولارات الولايات المتحدة) . وسيبدأ الأعمال التحضيرية للدراسة في الربع الأخير من عام ١٩٨٢ . اما أنشطة منظمة العمل الدولية الأخرى فقد انشئت في المقام الأول استجابة لطلبات الحكومات وأمكن تحقيقها من خلال تمويل صندوق الأمم المتحدة لاساءة استعمال المخدرات .

المدخلات من موظفي منظمة العمل الدولية

٥٣ - يضطلع موظف من موظفي المقر بالمسؤولية عن كافة أنشطة منظمة العمل الدولية المتعلقة بالعقاقير

ويقدر انه يخصص ٢٠ في المائة من وقته للمسائل ذات العلاقة بالعقاقير ، وذلك بالإضافة إلى برنامج واجباته المعتاد ضمن الفرع ، كما ان خدمات ثلاثة مستشارين اقليميين في التأهيل المهني تابعين لمنظمة العمل الدولية (في افريقيا ، وآسيا ، وأمريكا اللاتينية) هي الأخرى متاحة لاجتماعات مكافحة اساءة واستعمال العقاقير ولمعالجة الطلبات المحددة باسداء المشورة بشأن الأوجه الخاصة بالتأهيل المهني ، في هذا الموضوع .

الميزانية العادية

٥٤ - تشمل المدخلات من الموظفين جميع اوجه التعاون التقني ؛ والمشاركة في الاجتماعات التقنية (مثلا لجنة المخدرات والاجتماع المخصص لتنسيق المسائل المتعلقة بمراقبة اساءة واستعمال العقاقير ، وما الى ذلك واعداد المقالات والورقات التقنية ؛ والتطوير الجارى لمكتبة دولية بشأن الاعتماد على العقاقير والكحول ؛ وتقديم المعلومات والوثائق استجابة للطلبات المحددة التي يتقدم بها الفنيون والموظفون الحكوميون والباحثون ، ومن اليهم . وتقدر التكاليف الكلية للموظفين (التي تشمل على موظفي المقر والموظفين الاقليميين) كالاتي :

من دولارات الولايات المتحدة	٨٠٠٠٠	١٩٨١
من دولارات الولايات المتحدة	٩٠٠٠٠	١٩٨٢

الميزانية الاضافية

٥٥ - يورما - تواصل منظمة العمل الدولية بالمسؤولية عن الدعم التقني لعنصر الرعاية الاجتماعية (التأهيل) في هذا المشروع الكبير طويل الأجل والمتعدد الوكالات . والاهداف الرئيسية لهذا العنصر هي : (أ) اقامة شبكة وطنية (مرحلة منتصف الطريق) لمراكز الدعم الاجتماعي ، ومراكز التدريب النقابي ومراكز الزيارات الطارئة ؛ (ب) تطوير اساليب وتقنيات ملائمة في الاعداد المهني والتوظيف والمتابعة ؛ (ج) تشجيع المشاركة الاجتماعية في عملية التأهيل ، (د) تدريب الموظفين التقنيين على الصعيدين الحكومي والمحلي ، وفي أثناء فترة السنتين ، موضوع البحث ، قاربت أغلبية المراكز المخططة مرحلة التشغيل أو دخلتها فعلا ، ووافقت الحكومة على استخدام ٥٦ شخصا من الذين عملوا في السابق كمدرسين متطوعين . كما اشترت المعدات لمختلف المراكز . ومن المقرر ان يقوم مستشار من مقر منظمة العمل الدولية بزيارة رانغون لمدة ثلاثة اسابيع في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢ لا ستعرض التقدم المحرز والتشاور مع الحكومة والموظفين المحليين .

من دولارات الولايات المتحدة	٢٩٤١٢٠	١٩٨١
من دولارات الولايات المتحدة	١٤٤٠٠٧	١٩٨٢

٥٦ - باكستان - واصلت منظمة العمل الدولية دعم عنصر التأهيل في هذا المشروع طويل الأجل المتعدد الوكالات من خلال خدمات الخبراء الاستشاريين القصيرة الأجل . والاهداف الرئيسية لهذا العنصر هي : (أ) انشاء سلسلة من مراكز التأهيل في كراتشي وبونر ، وحيدر أباد ؛ (ب) ادخال خدمات مشورة العمل والتوظيف والمتابعة في مراكز العلاج القائمة ؛ (ج) تشجيع

مشاركة المجتمع ؛ (د) المساعدة في تدريب الموظفين ؛ (هـ) تقديم مبادئ توجيهية للأساليب والتقنيات في ميدان التأهيل والتكامل الاجتماعي . وقد بدئ بدورات التدريب/التأهيل في مركز لياري (كراتشي) واشترت المعدات للمركز ولبقية عناصر المشروع . كما اضطلع المنسق الوطني في مجال التأهيل برحلة دراسية اقليمية على سبيل الزمالة ؛ وخطط خبير استشاري في منظمة العمل الدولية لاقامة دورة تدريبية لمدة ٦ أيام بشأن تأهيل العاملين الاجتماعيين في مراكز العلاج وادارة هذه الدورة . ولا يزال العمل التجديدي مستمرا في مركز تدريب المرأة في منطقة ناواغاي .

١٩٨١	١٠٧ ٢٣٠	من دولارات الولايات المتحدة
١٩٨٢	١٠٨ ٨٣٨	من دولارات الولايات المتحدة

ثامنا - منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة

٥٧ - واصلت منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة المشاركة في الأنشطة التي ترعاها الأمم المتحدة لمحاربة زراعة وانتاج المحاصيل المخدرة على نحو غير مشروع أو دون مراقبة . وكثيرا ما تجرى زراعة المخدرات على حساب المحاصيل الأخرى التي يمكن ان ترفع من مستويات التغذية وتحسين أحوال السكان الريفيين .

٥٨ - ويتكون الدعم الذي تقدمه منظمة الاغذية والزراعة ، بصورة رئيسية ، من مشاريع ميدانية تتضمن تنويع المحاصيل . كما تتاح المساعدة أيضا في مجال وضع هذه المشاريع . واستجابة للطلبات ، تقدم المنظمة مشورة تقنية مخصصة بشأن مشاكل مكافحة اساءة استعمال العقاقير .

٥٩ - وقد تضمن الدعم الذي تقدمه الميزانية العادية لبرنامج منظمة الاغذية والزراعة لأنشطة مكافحة اساءة استعمال العقاقير على (أ) موظف أقدم غير متفرغ مختص بالمسائل المتصلة بتشغيل صناديق الاستئمان التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة والتي يمولها صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير ؛ (ب) موظفين لعمليات المشاريع يضطلعون في المقام الاول ، بالأوجه التشغيلية للمشاريع الميدانية .

٦٠ - وقد ذكرت منظمة الاغذية والزراعة جهودها على تنفيذ المشاريع في باكستان وبورما (والأولى بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي) وهي على استعداد لتوسيع أنشطتها الميدانية لمراقبة انتاج المحاصيل المخدرة ، شرط أن يصبح التمويل المطلوب متاحا .

٦١ - تضطلع منظمة الاغذية بالمسؤولية الرئيسية في القطاع الزراعي عن برنامج الأمم المتحدة لباكستان الخاص بمكافحة اساءة استعمال العقاقير ، والبرنامج المتعدد الاختصاصات الرامي الى تقديم المساعدة الى حكومة باكستان في جهودها الرامية الى تخفيض زراعة افبيون في منطقة بونير ، وفي وضع مخططات العلاج والتأهيل للأشخاص المعتمدين على المخدرات في المناطق الحضرية والريفية المتأثرة بشدة ، وفي دعم أنشطة تطبيق القانون لمكافحة الاتجار غير المشروع في

البلد . وتقتصر مسؤولية منظمة الاغذية والزراعة ، في برنامج بورما لصندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير ، على شراء المعدات في القطاع الزراعي وتربية الماشية ، من خلال ترتيبات الصندوق الاستئماني مع صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير . وقد بلغت النفقات المدرجة تحت هذين البرنامجين في عام ١٩٨١ ما مجموعه ٠٠٠ ٧٩٤ من دولارات الولايات المتحدة .

٦٢ - وقد قدمت منظمة الاغذية والزراعة دعماً غير مباشر للأنشطة المتصلة باساءة استعمال العقاقير من خلال أنشطة المشروع في مبادئ أخرى تتضمن عناصر تتصل بأنشطة البحوث والتدريب في مجال المحاصيل الصناعية ، ومن خلال تشجيع زراعة محاصيل الخضر والزهور التي تدر دخلاً عالياً ، وتقديم المساعدة الى المزارعين من خلال التجارب الحقلية ، والبيانات العملية وتنظيم عرض المدخلات والقروض والتسويق والأنشطة الأخرى الهادفة الى رفع مستويات دخول المزارعين مما يؤدي الى تخفيض الحوافز التي تدفع الى زراعة المحاصيل المخدرة الأخرى ربما .

٦٣ - ومن الصعب اجراء تقييم كمي للمساعدات المذكورة في الفقرة (٦٢) ، ولكنها تمثل مسن الناحية النوعية عنصراً ذات أولوية في استراتيجية منظمة الاغذية والزراعة لمحاربة الجوع وسوء التغذية ولتشجيع زيادة انتاج الاغذية والانتاج الزراعي من خلال اتاحة حوافز أكبر للمزارعين في البلدان النامية .

تاسعا - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٦٤ - جد ير بالذكر أنه خلافا لهيئات الأمم المتحدة ومؤسساتها الأخرى ليس على اليونسكو أى التزام قانوني بموجب صكوك دولية فيما يتعلق بالمشاكل المتصلة باستعمال العقاقير . غير أنه بالنظر الى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد طلبت من الوكالات المتخصصة أن تشترك في برنامج شامل ، فان اليونسكو قد أدرجت في برنامجها العادي وميزانيتها العادية أموالا وأنشطة تتعلق بمشاكل استعمال العقاقير ، وقامت بأعمال في هذا المجال بمساعدة مالية من صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير .

٦٥ - وجد ير بالذكر في هذا الصدد أنه في اطار البرنامج العادي لليونسكو ، هناك برنامج للمشاركة في أنشطة الدول الأعضاء يمكن بموجبه للبلدان التي ترغب في اتخاذ مبادرات في أنشطة تتعلق مثلا بالتوعية في موضوع المشاكل المرتبطة باستخدام العقاقير أن تفعل ذلك وأن تتقدم بطلبات للحصول على مساعدة في هذا الصدد . وكي تكون هناك فرصة لتلبية هذه الطلبات ، يجب بالطبع أن تكون لها أولوية عالية بدرجة كافية من بين جميع الطلبات الأخرى المقدمة . والدول التي تقدمت بطلبات تتعلق بهذا الموضوع عدد ها قليل حاليا .

٦٦ - ومجال أنشطة اليونسكو يخضع للمقدار المحدود الى حد ما من الدعم المقدم للبرنامج المتعلق بالعقاقير ، سواء في اطار الأنشطة العادية لليونسكو أو من حيث الأموال التي يتيحها صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير .

٦٧ - وخلال عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ كانت اليونسكو مهتمة بتكثيف أنشطتها المتعلقة بالتوعية الوقائية في مناطق بلدان تم بالفعل الاضطلاع بأعمال فيها . وفي نفس الوقت كانت المنظمة تعمل في عدد متزايد من البلدان من أجل خلق وعي لدى السلطات بمشاكل استعمال المخدرات . وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى صدور عدد خاص من مجلة " الرسالة " الشهرية التي تصدرها اليونسكو ، مكرس لموضوع " مشكلة العقاقير " (كانون الثاني /يناير ١٩٨٢) . والنظر الى اتساع نطاق تداول هذه المجلة (حوالي ١٥ مليون قارئ لمجلة " الرسالة " التي تصدر ب ٢٦ لغة) ، فان الاستجابة الناتجة عن ذلك للمشاكل المرتبطة بالعقاقير وللحلول المقترحة هي استجابة كبيرة . وأخيرا ، فان اليونسكو مستمرة في العمل بوصفها الوكالة المنفذة لعدد من البرامج القطرية التي تكون عادة برامج متعددة التخصصات ، وممولة من صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير .

الأنشطة الاقليمية

٦٨ - خلال الفترة التي يشملها هذا التقرير ، كانت جميع الأقاليم مهتمة لدرجة كبيرة الى حد ما . وكبداية ، بذلت جهود لكفالة متابعة الأنشطة التي كانت جارية لعدة سنوات . وبهذه الطريقة ، سيتمكن الاستفادة من المكاسب التي تحققت ، بتطوير هذه الأنشطة بدرجة أكبر والمحافظة على الاهتمام ، وأحيانا الحماس ، اللذين أثيرا خلال المرحلة الأولى ، ان أن الاستمرار في نشاط

واحد يحتمل أن لا يكون له أثر في الواقع ، يمدّ أمرا لا يتسم بالكفاءة العالية . والاضافة الى هذا ، فانه قد يمكن اعتبار أنه توجد الآن درجة ما من توافق الآراء بشأن المبادئ التي ينبغي اعتمادها ، الا أنه في كثير من الأحيان لا تكون هناك منهجية لتطبيق هذه المبادئ ، ويكون هناك نقص في الأفراد المدربين والمعدات المطلوبة . ولذلك فقد جرى التأكيد على الجانب العملي للبرامج ، أى انتاج مواد تدريسية ليستخد منها المعلمون ، وتنظيم برامج تدريبية كمتابعة لبرنامج اعلامي أولي للمعلمين ، وشرح تجارب محددة ، وهلم جرا .

٦٩ - وقد تم اتباع هذا الأسلوب في افريقيا ، حيث أدى برنامج بدأ في عام ١٩٧٥ بدراسات ومنح زمالات وتنظيم حلقات تدريبية دون اقليمية ، الى قيام ستة مشاريع تجريبية (ساحل العاج ، غانا ، كينيا ، سيراليون ، السودان ، توغو) بمساعدة من صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير ، بينما كان هناك مشروع سابع (غابون) يحصل على مساعدة خاصة ، وكان الهدف هو انتاج واختبار مواد تعليمية داخل وخارج السياق المدرسي . وفي الفترة ١٩٨١-١٩٨٢ ، استفادت هذه المشاريع من خدمات خبير استشاري ، ومن رسالة وثائق . ومن منحة في شكل مساعدة مالية . وقد طبعت اليونسكو نسحا من فيلم "المقار SOS" الذي أنتجته دائرة التلفزة التعليمية في ساحل العاج ، ووزعته على حوالي عشرة من البلدان المهمة . وأخيرا ، نظم في غابون برنامج مدته ثلاثة أسابيع لثلاثين مشتركا من ثمانية بلدان ناطقة بالفرنسية (بنن ، وتوغو ، وجمهورية الكاميرون المتحدة ، وزائير ، وساحل العاج ، والسنغال ، وغابون ، ومدغشقر) لاختبار المواد المحضرة في المشاريع النموذجية اختبارا عمليا ، ولصياغة برامج عمل محددة جدا . وفي عام ١٩٨٢ أعدّ برنامج مماثل للبلدان الناطقة بالانكليزية ، ومقرر تنفيذه في كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ .

٧٠ - وفي بلدان آسيا ، استمر برنامج بدأ الاضطلاع به في عام ١٩٧٦ (منح زمالات اقليمية ، بدء دراسات قومية ، تنظيم اجتماعات خبراء) ، وذلك من خلال افتتاح مشاريع تجريبية (تايلند ، الفلبين ، هونغ كونغ) بغية تعزيز دور التعليم في برامج الاندماج ثانية في المجتمع وتقديم فعالية هذه المشاريع .

٧١ - وفي البلدان العربية استمر العمل على الصعيد القومي في برنامج الزمالات وفي الدراسة الاستقصائية التي أجريت في جميع هذه البلدان . وتم بعد ذلك القيام ببرامج أكثر شمولا في مصر . وكانت الخطوة التالية هي عقد حلقة دراسية تضم ٥٠ من الموظفين التربويين نظمت بمساعدة خبير استشاري وتلاها نشر عدد كبير من الوثائق .

٧٢ - وكانت أنشطة امريكا اللاتينية معنية أساسا بتنظيم اجتماع في بوينس ايرس للتربويين من جميع بلدان المنطقة بما في ذلك من هم من منطقة البحر الكاريبي . وكان هذا الاجتماع مناسبة لاستعراض برنامج ينطوي منذ عام ١٩٧٥ على تنظيم رحلات دراسية ، واجراء دراسات استقصائية قومية ، وعقد اجتماع اقليمي أولي ، وتنظيم حلقات تدريبية لاعداد مواد تربوية لمناطق البحر الكاريبي الناطقة بالانكليزية والاسبانية ، وبلدان امريكا اللاتينية .

٧٣ - ولقد أدى ما لوحظ من اتجاهات ومن تقدّم خلال هذه الفترة الى صياغة اقتراحات في مؤتمر بونينس ايرس من أجل التعاون العملي وتبادل المعلومات على أساس استعراض للتجارب التي أجريت في البلدان المختلفة وللصعوبات التي صودفت في هذا الصدد . وكان المشروع المنفذ في الأرجنتين بمساعدة اليونسكو وصندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير هو أكثر المشاريع تقدّمًا ، وقدّم الى المشتركين في الاجتماع لتقييمه .

٧٤ - وموارد صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير موجهة أساسا للبلدان النامية ، إذ أن الأنشطة المتعلقة بالبلدان الصناعية المستفيدة من مساعدات الصندوق قليلة العدد . ومع هذا ، فقد بذل جهد لتشجيع أنشطة المتابعة في سياق برنامج بدء في عام ١٩٧٢ ، ينطوي على اجتماعين لغرض صياغة عدد من المبادئ العامة ، وعلى اجتماع ومشاريع بحوث مختلفة تعني أساسا بالشباب ، وعلى حلقات دراسية ودراسات اقليمية تنظّم على أساس لغوي . وأعقب هذا تقييم وتبادل للمعلومات المتعلقة بالتجارب (من تجربة واحدة الى ست تجارب لكل بلد) بالرجوع الى الدول الأعضاء التي اضطلعت بأكثر عدد من الأنشطة المماثلة . وقد قامت ثمانى من هذه البلدان فعلا بتقديم تقارير ، وحوّلت هذه التقارير الى الاخصائيين المعنيين . وفي نفس الوقت ، قدّمت زمالات للبلدان الصناعية التي ترغب في أن ترتبط بالأنشطة الاقليمية التي لم تشارك فيها بعد .

٧٥ - وينبغي التأكيد بصدده هذه البرامج الاقليمية المختلفة على أن اسهام اليونسكو واسهام صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير يكمل كل منهما الآخر ، وعلى أن اسهام الدول الأعضاء هو أيضا اسهام كبير . وأخيرا ، فان بعض الأنشطة تنطبق على جميع الدول الأعضاء ، وهذه الأنشطة هي : اعداد وتوزيع الوثائق : جمع وفحص وشراء وتوزيع المواد التعليمية التي تنتج في مختلف البلدان .

تنفيذ عنصر البرامج المتعلق بالتربية حسب البلد

٧٦ - الأرجنتين : ليس لهذا البرنامج الا جانب يتعلق بالتربية الوقائية . ويهدف البرنامج أولا ، الى تدريب المعلمين الذين يقومون ، بالنسبة للبلد ككل ، بوضع وتنفيذ أنشطة تهدف الى تقديم معلومات أفضل الى الوالدين والطلاب ، والى اتاحة فرص لشغل وقت الفراغ وللتدريب بحيث لا يتجه بعض الشباب الى تعاطي المخدرات . وثانيا ، فان هناك مدرستين نموذجيتين في ضواحي بونينس ايرس تنفذان برنامج يعرف ببرنامج " المعلم - المستشار " . وتكمل أنشطة هذا البرنامج أنشطة أخرى تضطلع بها مجموعة من الطلاب المدربين لمساعدة أقرانهم في التغلب على المشكلات . وهذا البرنامج موضع تقييم مستمر وهو يمثل وسيلة لادخال تحسينات على الموارد التعليمية وعلى وسائل التربية الوقائية . وقد تم توسيع نطاق هذه التجربة النموذجية خلال عام ١٩٨٢ لتشمل عشرين من المؤسسات التعليمية الثانوية ، وأوفد عدد من الموظفين المسؤولين عنها في رحلات دراسية . وتم توزيع الوثائق العديدة التي أعدت بصدده هذا المشروع على جميع بلدان المنطقة .

٧٧ - وفي بورما ، تم بموجب البرنامج القومي الذي يدعمه صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير ، تقديم قدر كبير من المعدات الى وزارتي التعليم والاعلام ، اللتين تضطلعان بتنفيذ برنامج اعلامي مكثف ، وتطوير نوادي لشغل أوقات الفراغ ، وأنشطة مدرسية اضافية . وتم تقديم زمالتين ، واحدة لمعلم ، وواحدة لأخصائي اعلام ؛ وأتيحت للأخير فرصة لمتابعة الأنشطة الجارية في ماليزيا والفلبين . وأخيرا ، فان أحد أعضاء مكتب التربية الاقليمي التابع لليونسكو في بانكوك قد اضطلع بعدة بعثات استشارية بصدور تخطيط المشروع .

٧٨ - وفي بيرو ، قدم خبير استشاري من اليونسكو اقتراحات تتعلق بالتخطيط قصير الأجل والتخطيط متوسط الأجل لبرنامج للتربية الوقائية . وقدّمت زمالات للسفر على الصعيد الاقليمي ، كما قدّمت معدّات سمعية بصرية .

٧٩ - وفي البرتغال ، فان الخبير الاستشاري الذي ساهم في اعداد برنامج التربية المتعلق بالمشاكل المتصلة باستعمال العقاقير قد شارك في تقييم هذه الأنشطة . وتمت اضافات الى المعدّات السمعية البصرية .

٨٠ - وفي بلد بين آسيويين ، ساهمت اليونسكو في اعداد البرامج القطرية الخاصة بكل منهما . ولسوء الحظ ، فانه بسبب نقص الأموال اللازمة ، لم تنفذ بعد عناصر " التربية " هذه . وفي عام ١٩٨١ ، قام خبير استشاري بالمساعدة في تخطيط وصياغة برنامج للتربية الوقائية في باكستان ، وساهم مكتب التعليم الاقليمي التابع لليونسكو في بانكوك في صياغة برنامج للتربية الوقائية فسي تايلند .

٨١ - ولما كان صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير يرغب في اجراء تقييم لبعض المشاريع التي افتتحتها اليونسكو عام ١٩٨١ ، فان اليونسكو أسهمت في تعيين خبيرين استشاريين وتعريفهما بالموضوع وفي تنظيم عملهما .

٨٢ - وفيما يلي بيان بما أنفق خلال عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ على أنشطة التربية بصدد المشاكل المتعلقة باستعمال العقاقير :

المصدر : البرنامج العادى لليونسكو

<u>١٩٨٢</u>	<u>١٩٨١</u>	
(بد ولايات الولايات المتحدة)		
١ ٤٧٠	١ ٦٦٠	الوثائق
-	٤ ٦٠٠	الزمالات (برنامج المشاركة)
٥ ٦٥٠	١١ ٩٦٠	بعثات الموظفين
٧ ٠٠٠	٧ ٨٧٥	الخبراء الاستشاريون
١٥ ٦٠٠	-	الاجتماعات

المصدر : صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير

<u>١٩٨٢</u>	<u>١٩٨١</u>	
		<u>مشاريع "المقرر"</u>
٢٩ ٦٠٠	٦٣ ١٠٠	افريقيا
٨ ٧٠١	٣٤ ٢٠٠	آسيا
-	٢٨ ٢٠٠	البلدان العربية
-	٥٥ ٣٧٠	امريكا اللاتينية
		<u>المشاريع القطرية</u>
١٣ ٠٠٠	١٧ ٥٠٠	بيرو
٢٦ ٥٥٥	٢٥ ٦٥٠	الأرجنتين
-	١٢ ٢٠٤	البرتغال
-	١٠ ٢٦٠	باكستان
-	٨ ٠٥٠	بوليفيا
٣٧٨ ٥٥٠	٢٠٩ ٠٠٠	بورما

٠٠/٠٠

٨٣ - والاضافة الى ما سبق ، هناك مرتبات الموظفين العاملين مباشرة في هذا البرنامج وحده ، وقد بلغت في عام ١٩٨١ ٣٥٣ ٩٦ من دولارات الولايات المتحدة ، و ١٠٨ ٦٩ من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨٢ (حتى ٣١ آب/اغسطس) ، وهناك جزء من مرتبات الموظفين العاملين في عدد من الدوائر (الزمالكات ، المكتبة ، شراء المعونات ، الادارة العامة للتربية ، مكتب الميزانية ، المراقب المالي ، الخ) الذين يعملون جزءاً من الوقت في هذه الأنشطة .

.../...

عاشرا - منظمة الصحة العالمية

٨٤ - يلخص هذا التقرير البرنامج العالمي لمنظمة الصحة العالمية للادمان على العقاقير، الذي يشمل مشاريع وأنشطة تتعلق بالمشاريع القطرية للمنظمة المذكورة، واستحداثات التكنولوجيا والتدابير اللازمة للوقاية من الاعتماد على العقاقير ومعالجة هذا الاعتماد ومراقبة المؤثرات العقلية وتدوير القوى العاملة وتنميتها في ميدان الاعتماد على العقاقير. وللاطلاع على نص التقرير، انظر وثيقة منظمة الصحة العالمية 82.15/MNH.

مقدمة

٨٥ - دعا قرار الجمعية العامة ٣٢/١٢٤، المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، صندوق الأمم المتحدة لمكافحة أسوأ استعمال العقاقير، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومع سائر الوكالات والهيئات المختصة في الأمم المتحدة، إلى البدء في اتخاذ تدابير لوضع اجراءات نموذجية للوقاية والمعالجة. ويوفر القرار ٣٣/٢٧ الذي اعتمده الدورة الثالثة والثلاثون لجمعية منظمة الصحة العالمية في ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٠، فيما يتعلق ببرنامج منظمة الصحة العالمية للاعتماد على العقاقير، سياسات وتوجيهات لتنفيذ الأنشطة المتصلة بالوقاية من الاعتماد على العقاقير ومعالجته.

٨٦ - واستجابة لهذين القرارين تسعى منظمة الصحة العالمية إلى تحقيق استراتيجية مزدوجة قائمة على التعاون المباشر مع البلدان في برامجها المتصلة بالاعتماد على العقاقير واستحداثات تكنولوجيا ونماذج تدريبية لتنمية القوى العاملة لدعم الجهود القطرية. وتعطي أولوية عليوية لاستحداث استراتيجيات لأساليب الوقاية والمعالجة وتقييمها.

التعاون مع البرامج الوطنية المتعلقة بالاعتماد على العقاقير

٨٧ - خلال السنوات القليلة الماضية، جرى تنفيذ برامج منظمة الصحة العالمية لمكافحة الاعتماد على العقاقير التي حظيت بدعم مالي من صندوق الأمم المتحدة لمكافحة أسوأ استعمال العقاقير في إكوادور، وباراغواي، وباكستان، وبورما، وبوليفيا، وبيرو، وتايلند، وكولومبيا، ومصر. ويتعاون موظفو المنظمة مع السلطات الوطنية وهيئات دولية أخرى مثل شعبة المخدرات التابعة للأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في تخطيط هذه البرامج وتنفيذها.

٨٨ - وتتعاون منظمة الصحة العالمية مع البلدان لاستحداث استراتيجيات لمعالجة الاعتماد على العقاقير والوقاية منها ولزيادة فعالية نظم تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية عند استحداث نهج قليلة التكلفة للمعالجة وإعادة التأهيل، من خلال ادماج هذه الأنشطة في المرافق الصحية والاجتماعية القائمة ومن خلال الرعاية الصحية الأولية والبرامج الصحية القطرية.

٨٩- لا توجد مرافق صحية لدى العديد من المجتمعات الريفية التي تنتج الأفيون ، تكون قليلة وان وجدت ، وفي كثير من الأحيان يكون الأفيون هو الدواء الوحيد المتوفر ، ولذا فإنه يستخدم على نطاق واسع للتخفيف من حدة الألم والمرضى . وفي مثل هذه الظروف لا يكون من المستصوب القضاء على إنتاج الأفيون دون توفير بدائل تستخدم للعناية بالناس . وهكذا ، فإن ادخال الرعاية الصحية الأولية ، التي تعتبر واحدا من برامج منظمة الصحة العالمية التي تحظى بالأولوية ، يمكن أن يبسر الى حد كبير معالجة الأشخاص الذين يعتمدون على الأفيون .

٩٠- ان الأعمال الجارية في المشاريع القطرية تعني بصفة رئيسية بانشاء برامج للعلاج تستخدم البحوث التنفيذية للاستفادة الى أقصى درجة ممكنة من استخدام الموارد . كما تهدف هذه الأعمال الى استحداث نظم وطنية ومحلية للإدارة تساعد في خفض ومنع استخدام العقاقير للأغراض غير الطبية . وتشمل العناصر الهامة في البرنامج أنشطة تدريبية داخل البلدان وتقديم الزمالات في بلدان أخرى ، واجراء دراسات استقصائية في المجتمعات الحضرية والريفية تتصل بعلم الأوبئة ، واستحداث أساليب علاجية ونظم للتقييم المنهجي . وهذه الأنشطة لا تؤدي الى ايجاد أساليب للعلاج الفعال وحسب بل الى زيادة المعرفة أيضا بشأن أسباب وطبيعة المشاكل المتصلة بالعقاقير .

نظام لدعم الأنشطة القطرية : استحداث تكنولوجيا بشأن الوقاية والعلاج

٩١- ينطوي استحداث التكنولوجيا المطلوبة لتنفيذ البرامج على فاعلية نقل المعلومات وعلى اجراء البحوث . وتنسق منظمة الصحة العالمية الجهود المبذولة في هذا المجال كما تساعد في سد الفجوة بين تقدم العلم واحتياجات المجتمع . وقد حدد تعزيز وتشجيع البحوث بوصفها جانباً هاماً من البرنامج في جميع مناطق منظمة الصحة العالمية ، وعلى الصعيد الاقليمي ، ما أدى الى اعداد دراسات لاستحداث أساليب فعالة للوقاية والعلاج . والمعيار الرئيسي في اختيار مجالات استحداث التكنولوجيا هو مدى الأهمية الاجتماعية لجهود البحث وتحقيق الاعتماد على الذات في كل من البلدان . ويجري الاهتمام بوجه خاص باستحداث التكنولوجيا التي يمكن أن تستخدم على صعيد الرعاية الصحية الأولية ، لتيسير ادماج الأنشطة الرامية الى تنظيم ومعالجة الاعتماد على العقاقير في برامج الرعاية الصحية العامة . وهذه التكنولوجيا الحديثة تعد منتجات غير جاهزة وغير قابلة للاستخدام الى أن يتم تكييفها وتقديمها بشكل يتلاءم مع ثقافات وبلدان وأقاليم محددة وتنال ثقة مخططي الصحة العامة . ويتوفر الآن عدد كبير من التكنولوجيا التي يحتمل أن تكون مفيدة في ميدان الاعتماد على العقاقير ، ومنها على سبيل المثال الأساليب المتعلقة بعلم الأوبئة وتقنيات تشخيص الأمراض وطرق التدريب . وصلاحيات منظمة الصحة العالمية ذات الأولوية تشمل التعاون مع البلدان من أجل تطويع التكنولوجيا لاحتياجاتها ، على أن يتم ذلك بالتنسيق مع مراكز منظمة الصحة العالمية المتماونة وأفرقة التنسيق على الأصعدة الوطنية والاقليمية والعالمية . وهذا يشمل تنظيم ونشر المعلومات التقييمية بشأن ما هو قائم من وسائل العلاج وأساليب تشخيص الأمراض وطرق التدريب .

المشاريع والأنشطة الجارية لدى منظمة الصحة العالمية خلال الفترة ١٩٨٢/١٩٨٣

(أ) دراسات منظمة الصحة العالمية المتعلقة بعلم الأوبئة

٩٢ - لا تهدف هذه الدراسات الى قياس حجم هذه المشاكل ومداهها وحسب بل تهدف أيضا الى دراسة طبيعة المشاكل المتصلة بالعقاقير وتيسير التعرف المبكر على الحالات التي تعتبر عناصر هامة في استحداث برامج الوقاية من اساءة استعمال العقاقير .

٩٣ - قامت منظمة الصحة العالمية في السنوات الخمس الماضية باعداد ونشر دراسات ووليصة تعتمد على البحث وتتناول نظم الابلاغ في مجال علم الأوبئة . وقد تم هذا بالتعاون مع عدة بلدان . واستحدثت المنظمة آلية للمشاريع التعاونية التي يتعاون فيها الباحثون من بلدان عديدة في نطاق برامج البحوث الحكومية ، وذلك من أجل تيسير اجراء البحوث الدولية من خلال دراسات متعددة الثقافات تتصل بعلم الأوبئة وتعني باساءة استعمال العقاقير . وفي هذا المجال ، ستنشر في عام ١٩٨٢ منهجية لتقييم معالجة الاعطال على العقاقير واعادة التأهيل بوصفها احد منشورات منظمة الصحة العالمية .

٩٤ - ان الهدف العام هو تقديم نظرة اجمالية لظاهرة اساءة استعمال العقاقير في العالم بغية مساعدة واضعي السياسات في اعطاء الأولوية الملائمة للبرامج المتصلة باساءة استعمال العقاقير والمساعدة في تحسين نوعية وفائدة بيانات علم الأوبئة فيتم يتصل باساءة استعمال العقاقير . وفضلا عن تقديم نظرة اجمالية لطبيعة اساءة استعمال العقاقير وفداحة المشاكل المرتبطة بها ، يجري بحث ما يترتب عليها من آثار على الأصدقاء الوطنيين والاقليمية والدولية . وعلى الرغم من أن هذه الدراسة لا يقصد منها بتاتا أن تكون أساسا لاستحداث سياسة محددة فانها تقدم معلومات أساسية ومناقشة تساعد في توضيح المسائل وتركز الانتباه على المعلومات المطلوبة وتعطي الأولوية الملائمة لاساءة استعمال العقاقير .

(ب) مبادئ توجيهية واستراتيجيات بشأن الوقاية من الاعطال على العقاقير

٩٥ - يهدف هذا المشروع الى استحداث مبادئ توجيهية أو دليل بشأن الاستراتيجيات والمبادئ التوجيهية المشجعة في مجال الوقاية . وقد تم تنفيذ المرحلة الأولى من هذا المشروع؛ ووضعت قائمة بأسماء خمسة وثلاثين بلدا من مناطق منظمة الصحة العالمية الست ، وقد اختيرت هذه البلدان لكي تتعاون مع المنظمة في تنفيذ المشروع . وأعدت ورقات قطرية لكل من هذه البلدان كما تم اعداد وثيقة أساسية حللت الأوراق القطرية التي وردت . وأعدت وثيقة أساسية ثانية عن جوانب الشاملة لعدة بلدان وثقافات والتي تنطوي عليها سياسات الوقاية .

٩٦ - عقد فريق استشاري تابع لمنظمة الصحة العالمية اجتماعا في آذار/مارس ١٩٨١ لاستعراض الوثائق الأساسية . وحدد الفريق العناصر والمسائل الرئيسية للوقاية من اساءة استعمال العقاقير

ونصح باجراء بحوث في عدد من المجالات المتعلقة بالتقييم والوقاية واجراء دراسة جديدة للعوامل الاجتماعية والثقافية ومدى صلتها بالوقاية . كما بدئ في اجراء سلسلة من البحوث التي تتناول هذه المجالات على الصعيد القطري . وقد تم استعراض وثائق البحوث في اجتماع الفريق الاستشاري المعقود في نيسان /ابريل ١٩٨٢ ، لوضع الوثيقة النهائية المتعلقة بالمبادئ التوجيهية والاستراتيجيات . وستوضع المبادئ التوجيهية في صيغتها النهائية سنة ١٩٨٣ .

(ج) مبادئ توجيهية لتقييم معالجة وتنظيم الاعتماد على العقاقير

٩٧- ان الهدف من هذا المشروع هو تحديد وتقييم مختلف وسائل العلاج للأشخاص الذين يعتمدون على العقاقير ، ليس فقط من أجل تحسين المعرفة في هذا المجال بل أيضا لتحسين خدمات وأنشطة الوقاية ، وكذا استعراض أنشطة تقييم العلاج ؛ وعلى أساس هذه النتائج سوف تستحدث مبادئ توجيهية لتدبير الشؤون المتصلة بالأشخاص الذين يعتمدون على العقاقير .

٩٨- ويجرى تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع باحثين من أحد عشر بلدا هي : استراليا ، واندونيسيا ، وباكستان ، وبورما ، وتايلند ، وسنغافورة ، والفلبين ، وماليزيا ، والمكسيك ، والهند ، وهونغ كونغ . وهذه هي البلدان التي أجرت بحوثا لتقييم فعالية العلاج في أراضيها وقد أعدت وثيقتان أساسيتان ، هما : استعراض وتحليل وسائل العلاج القائمة . وعقدت منظمة الصحة العالمية اجتماعا للباحثين والخبراء الاستشاريين ، وذلك في مركز منظمة الصحة العالمية التعاوني ، ' Universiti Sains ' القائم في بننغ (ماليزيا) في آب/اغسطس ١٩٨١ . ويجرى الآن اعداد وثيقة بعنوان " مبادئ توجيهية لتقييم أساليب علاج الاعتماد على العقاقير " وستنشر سنة ١٩٨٣ .

٩٩- ستتضمن هذه الوثيقة أجزاء عديدة بما في ذلك : استعراض للتنظيم الخاص بعلاج الاعتماد على العقاقير ، وتلخيص للدراسات الفردية التي قام بها باحثو منظمة الصحة العالمية ، وتنظيم الأنواع الأفيونية من العقاقير التي ثمة ادمان على استعمالها ؛ والعلاج الاجباري ؛ واستعراض التقييم الخاص بتنظيم علاج الاعتماد على العقاقير ؛ ومعايير فعالية العلاج ؛ وتأثير التقييم ، وعلى سبيل المثال تأثيره على وضع السياسات الوطنية وتطبيق القوانين . كما تتضمن الوثيقة جزءا يتناول الأساليب الخاصة ، المنهجية والعلاجية ، المستخدمة على عينات سكانية منتقاة ، مثل الناس الذين يعتمدون اعتمادا كاملا على العقاقير ، والريفيين الذين يستعملون الأفيون ، وشباب المدن الذين يستعملون مادة الهيرويين ، ومن يستعملون عقاقير عديدة ، ومدنات العقاقير ونسبهم ، ومن يسيئون استعمال العقاقير الذين يعانون من الاضطرابات النفسية .

(د) تشجيع التعاون بين البلدان في تنفيذ البرامج المتعلقة بالاعتماد على العقاقير

١٠٠- يندر أن تكون موارد أي بلد ومهاراته وحدها كافية لجميع احتياجات البرامج . وعلاوة على ذلك ، فان بعض البلدان تعاني معا من المشاكل المشتركة المتصلة باساءة استعمال العقاقير ،

ومن ثم فإنها لأسباب جغرافية أو ثقافية تكون مجموعات طبيعية لا تخاذ اجراءات تعاونية . وخير مثال على وجود مجموعات طبيعية من هذا القبيل هو البلدان المنتجة للأفيون في آسيا والشرق الأوسط ، والبلدان المستعملة للقات في شبه الجزيرة العربية وشرقي أفريقيا ، وبلدان منطقتي الأنديز التي تستعمل نبات الكوكا .

١٠١ - ولتيسير تبادل الخبرات فيما بين هذه المجموعات من البلدان ولتوفير مشورة الاخصائيين لها في جميع مجالات الاعتماد على العقاقير ، يجري تنظيم حلقات تدريبية واجتماعات علمية اقليمية . وفي الحلقات التدريبية يستعرض كبار المخططين والخبراء الفنيين النهج المتصلة بتقليل العرض . ويتم تنظيم هذه الحلقات التدريبية بالتعاون مع المكاتب الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية . والبنود الرئيسية التي يجري بحثها في هذه الحلقات التدريبية هي نهج العلاج واستراتيجيات الوقاية للبلدان المشتركة .

١٠٢ - ستعقد في بروكسل سنة ١٩٨٣ تحت رعاية منظمة الصحة العالمية حلقة تدريبية اقليمية للبلدان الاوروبية تعني بالوقاية من الاعتماد على العقاقير ومعالجته ، وذلك بالتعاون مع المجلس الاقتصادي الاوروبي ومركز التعاون التابع لمنظمة الصحة العالمية المعني بالعوامل النفسية والاجتماعية والصحة في بلجيكا . وقد عقد اجتماع من أجل التخطيط لهذه الحلقة التدريبية في بروكسل في آذار/مارس ١٩٨٢ اشترك فيه ممثلون عن شعبة المخدرات ، والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بالإضافة الى الأمين التنفيذي لهيئة اتفاق أمريكا الجنوبية المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية . واشترك في الاجتماع أيضا ثلاثة من الخبراء الاستشاريين التابعين لمنظمة الصحة العالمية . وحدد فريق التخطيط أهداف جدول الأعمال المؤقت للحلقة التدريبية . ويجري التخطيط لحلقة تدريبية مشابهة لبلدان أمريكا اللاتينية ، ومن المقترح عقدها في البرازيل سنة ١٩٨٣ .

(هـ) استعراض التشريعات المتعلقة بتقنين علاج الأشخاص الذين يعتمدون على العقاقير والكحوليات وتحليل هذه التشريعات تحليلا مقارنا

١٠٣ - هناك هدفان لهذا المشروع ، هما : اجراء استعراض وتحليل مقارن للتشريعات القطرية وغيرها من التشريعات ذات الصلة المتعلقة بعلاج الأشخاص الذين يعتمدون على العقاقير ؛ ووضع مجموعة من المبادئ التوجيهية والنهج البديلة لقرار تشريعات قطرية بشأن الاعتماد على العقاقير .

١٠٤ - وللمشروع أربعة عناصر منفصلة ومتميزة تشمل استعراضا للتشريعات القطرية ؛ ومقارنة دولية وتحليلا لنتائج الاستعراضات الوطنية ؛ واعداد سلسلة من النماذج والعناصر الأساسية التي ستكون لها أهمية كبيرة فيما يتعلق بوضع تشريع فعال بشأن الاعتماد على المخدرات في ضوء المعاهدات الدولية لمكافحة المخدرات ؛ واعداد مبادئ توجيهية لمعاونة البلدان على تقييم وتنقيح تشريعاتها القطرية باستكمال النماذج والعناصر الأساسية الموصى بها .

١٠٥ - وقد أجريت أبحاث منهجية في منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ومكتبات الأمم المتحدة في جنيف بغية جمع ما هو موجود من تشريعات صحية وغيرها من التشريعات المتعلقة بمعالجة مسألة الاعتماد على المخدرات . وسيوزع المشروع الأول للاستعراض والمبادئ التوجيهية على المكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية ، والمراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية ، وشعبة المخدرات بالأمم المتحدة ، والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات ، من أجل ابداء تعليقاتها عليها . وقد عقد اجتماع لفريق استشاري متعدد التخصصات في كلية الطب بجامعة هارفارد بمدينة كامبردج بولاية ماستشوستس خلال الفترة من ٧ الى ١٠ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ ، قام باستعراض المشروع ووضع الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية لكي تقوم منظمة الصحة العالمية بعد ذلك بنشرها في ١٩٨٣ .

(و) كتيب ومبادئ توجيهية للتدريس في مجال الاعتماد على المخدرات والمشاكل المتصلة بالمشروبات الكحولية لاستخدامهم في المؤسسات الصحية

١٠٦- الهدف من هذا المشروع هو اعداد كتيب أو مبادئ توجيهية للمدرسين لمساعدتهم في تعليم طلاب الطب وغيرهم من المهنيين العاملين في مجال الصحة مشاكل اساءة استعمال العقاقير والمشاكل المتصلة بالمشروبات الكحولية ، ومن ثم تعزيز القوة العاملة وتحسين الخدمات والأنشطة الوقائية .

١٠٧- ويجرى تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع المكاتب الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية والمراكز المتعاونة معها ، وذلك على النحو التالي : أعد خبير استشاري مؤقت مشروعاً موجزاً لهيكل المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتدريس . وقدمت هذا المشروع الى عدة مستشارين ليقوموا ، حسب خبرتهم ، باعداد أقسام معينة مثل : الاعتماد على المخدرات ، بما في ذلك القابلية لنشوء عادة الاعتماد على المخدرات ، والقدرة على التحمل ، والأعراض الجسدية للاعتماد على المخدرات والاقلاع عن تناول المخدرات ؛ وعلم الأوبئة وتقييم المشكلة ؛ والجوانب الاكلينيكية ، بما في ذلك العلاج واعادة التأهيل . وسوف ترسل المشاريع الى بعض أعضاء فريق الخبراء الاستشاري التابع لمنظمة الصحة العالمية ليقوموا باستعراضها ، ثم تناقش وتعرض في حلقة تدريبية تجرى في المؤتمر المسقى " منظور دولي لاساءة استعمال المواد : كتيب ومبادئ توجيهية لمنظمة الصحة العالمية في مجال التعليم الطبي " ، والذي تشترك في تنظيمه منظمة الصحة العالمية ورابطة التعليم الطبي والبحث في مجال اساءة استعمال المواد ، والذي سيعقد في جامعة بيركلي بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ . وسيصدر الكتيب في عام ١٩٨٣ .

(ز) تقييم الميثادون في علاج الاعتماد على المخدرات والسيطرة فيه

١٠٨- اتخذت الدورة الاستثنائية السادسة للجنة المخدرات في عام ١٩٨٠ القرار ٣ (د١-٦) الذي رجحت فيه من منظمة الصحة العالمية توضيح دور الميثادون في علاج الاعتماد على المخدرات والسيطرة عليه . كذلك طلب قرار الجمعية العامة ٣٢ / ١٢٤ من منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير ووضع أساليب أنجع لمعالجة الأشخاص الذين يعانون من الاعتماد على المخدرات .

١٠٩- والهدف من هذا المشروع هو دراسة دور الميثادون في معالجة الاعتماد على المخدرات والسيطرة عليه ، وايضاح فائدة استعماله أو عدم استعماله ، خصوصا في البلدان النامية . وهو سينفذ بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير ، وشعبة المخدرات ، ومراكز منظمة الصحة العالمية للتعاون . وسيقوم المشروع باستعراض المطبوعات الدولية ، وستعد وثيقة أساسية لمناقشتها في اجتماع للاستعراض العلمي يعقد في عام ١٩٨٣ .

(ح) تنمية القوة العاملة والهيكل الأساسية

١١٠- الهدف من هذه الأنشطة هو تدريب أهل البلد من أجل رفع درجة خبرة السلطات المسؤولة

عن تقييم مشاكل اساءة استعمال العقاقير في البلد والسيطرة عليها . وسيكون التدريب بالدرجة الأولى داخل المناطق في صورة دورات تدريبية ، تنفذ بالتعاون مع مراكز منظمة الصحة العالمية للتعاون ، التي تقوم بالبحث والتدريب في مجال الاعتماد على المخدرات في معهد الأبحاث الصحية بجامعة شولالونفكورن في تايلند ، وفي جامعة سينس ، بينانغ ، ماليزيا ، ومع السلطات الوطنية للبلدان المضيفة .

(ط) الدورات الأقليمية لمنظمة الصحة العالمية لتدريب الأطباء في مجال الوقاية من الاعتماد على المخدرات وعلاجه في بانكوك بتايلند

١١١- هذا المشروع مشروع مستمر . وقد عقدت الدورات التدريبية السابقة والتي كانت مدة كل منها ثلاثة أسابيع في هونغ كونغ . وجرى الاتفاق على اقامة دورة تدريبية لعام ١٩٨٢ في بانكوك بتايلند ، خلال الفترة من ١ الى ٢١ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ . وشكلت لجنة تنظيمية وطنية مكونة من ممثلين عن هيئة مراقبة العقاقير والمخدرات ، ووزارة الصحة العامة ، ومكتب منظمة الصحة العالمية للتعاون بجامعة شولالونفكورن . وقام خبير استشاري من منظمة الصحة العالمية بزيارة لبانكوك استغرقت ١٠ أيام لحصر حاجات هيئة التدريس الوطنية اللازمة للدورة واعداد الجدول الزمني للتدريب . وسيحضر قرابة ٣٠ مشتركاً من بلدان أقاليم شرقي البحر الأبيض المتوسط وجنوب شرقي آسيا وغربي المحيط الهادئ . وبالإضافة الى هيئة التدريس الوطنية الموجودة في تايلند ، سيشارك في هيئة التدريس ثلاثة من الخبراء الاستشاريين التابعين لمنظمة الصحة العالمية ممن سيفدون من الأقاليم ومن مراكز منظمة الصحة العالمية الأخرى للتعاون . وستعقد الدورة الأقليمية الخامسة لتدريب الأطباء في عام ١٩٨٣ .

(ي) الدورة الأقليمية لمنظمة الصحة العالمية لتدريب علماء الأوبئة على تقييم الاعتماد على المخدرات

١١٢- هذه الدورة هي دورة تدريبية جديدة لتدريب الموظفين الوطنيين العاملين في البرنامج الوطني للاعتماد على المخدرات . وقد أبرم اتفاق تعاقدى بشأن الخدمات التقنية مع مركز التعاون التابع لمنظمة الصحة العالمية للتعاون الموجود في جامعة سينس بماليزيا من أجل اقامة دورة تدريبية في بينانغ عام ١٩٨٣ . وتم اعداد الجدول الزمني للتدريب والمقررات الدراسية ، ويجري اعداد الوثائق الأساسية . ومن المقرر دعوة ٢٠ مشتركاً من بلدان في أقاليم شرق البحر الأبيض المتوسط وجنوب غربي آسيا وغربي المحيط الهادئ .

(ك) تقييم نسبة الفائدة والخطر في استعمال المؤثرات العقلية

١١٣- هذا المشروع مشروع جار ، وهو ركيزة هامة تستند اليها لجنة المخدرات في مكافحة العقاقير المؤذية الى الاعتماد عليها . وقد عقد اجتماع استعراضي سادس خلال الفترة من ٦ الى ١٠ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ وجرى فيه تقييم ١٥ عقاراً من مجموعة بنزوديازيمين ، وهي خلاف العقاقير البالغ عددها ١٢ التي سبق أن أوصى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بمكافحتها دولياً . ويضم جدول أعمال هذا الاجتماع اخطاراً من حكومة الولايات المتحدة بنقل العقار " دلتا - ٩ " (THC) من الجدول الأول

الى الجدول الثاني من اتفاقية عام ١٩٧١ . كذلك قام هذا الفريق بتقييم المستحضرات المسببة
الواردة في ثلاثة اخطارات جاءت من فرنسا وفنلندا والولايات المتحدة الأمريكية . وسيقدم التقرير
الخاص بهذا الاستعراض الى لجنة المخدرات .

١١٤- وتخطط منظمة الصحة العالمية في عام ١٩٨٣ لعقد الاجتماع الاستعراضي السابع خلال
الفترة من ٧ الى ١١ آذار/مارس ١٩٨٣ . ويضم جدول الأعمال استعراضا للعقار " بنتازوسين " وأربعة
منشآت شبيهة بالآفيون ومهدئات ، الى جانب ثلاثة منومات أقدم عمرا سيجرى النظر فيها . وسيقدم
تقرير الاجتماع الى دورة لاحقة للجنة المخدرات .

(ل) بيانات عن مشاكل الصحة العامة والمشاكل الاجتماعية المتصلة باستعمال مؤثرات عقلية معينة

١١٥- ان الأساس في مراقبة أى مؤثر عقلي يعرض الانسان للاعتماد عليه هو تحديد نسبة الفأسدة
والخطر . والبارامترات الهامة في عامل الخطر هي ما يتصل بذلك من مشاكل الصحة العامة والمشاكل
الاجتماعية ، ونمط تعاطي كل عقار بمفرده .

١١٦- ومع توفّر المنهجية ، شرعت منظمة الصحة العالمية في أنشطة بدعم من صندوق الأمم المتحدة
لمراقبة اساءة استعمال العقاقير ، وتقرر اجراء دراسات في عدد من البلدان . وسيزور الخبراء البلدان
الراغبة في الاشتراك في هذه الدراسات ، وقد اختيرت مراكز في كل مناطق منظمة الصحة العالمية ،
ويعتد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية برسالة دورية الى جميع الدول الأعضاء في المنظمة ، مؤكدا
دورها في الاسهام بالبيانات .

(م) وضع مبادئ توجيهية في اطار المعاهدات الدولية لمكافحة المخدرات

١١٧- اعترفت منظمة الصحة العالمية في القرار 33-27 WHA بأن وجود مبادئ توجيهية يساهم
الجهود الوطنية لاختيار وتقييم وجدولة المؤثرات العقلية التي تؤدى بالانسان للاعتماد عليها .

١١٨- واستطاع الخبراء بدعم مالي من بلجيكا وصندوق الأمم المتحدة لمراقبة اساءة استعمال العقاقير
وهولندا زيارة بنما وتايلند والكويت وماليزيا والمغرب ونيجيريا لاجراء أبحاث . ووضع خبير استشاري
مشروع مبادئ توجيهية سوف تناقش في اجتماع تقرر عقده في مقر منظمة الصحة العالمية من ١ الى ٥ تشرين
الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ . وبعد ذلك ستعمم هذه المبادئ التوجيهية على نطاق واسع قبل وضعها في
صورتها النهائية ، ثم تقدم الى المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في كانون الثاني /يناير ١٩٨٤
والى دورة لاحقة للجنة المخدرات .

١١٩- وكان هناك شعور على الصعيد الوطني والدولي ، خصوصا في لجنة المخدرات ، باستمرار
الحاجة الى وضع معايير واضحة تستثني المستحضرات التي تحوى مؤثرات عقلية من اجراءات المراقبة .
وستعيد منظمة الصحة العالمية النظر في مبادئها التوجيهية في اجتماع تقرر عقده في تشرين الثاني /
نوفمبر ١٩٨٢ في بروكسل ، وبعد ذلك ستنظر فيها الدورة المقبلة للجنة المخدرات المقرر عقدها في
شباط /فبراير ١٩٨٣ .

(ن) التكلفة التقديرية للبرنامج العالمي لمكافحة الاعتماد على المخدرات التابع لمنظمة الصحة العالمية من ميزانيتها العادية ومن الأموال المستمدة من مصادر خارجة عن الميزانية

١٢٠- ترد أدناه خلاصة بالتكاليف المقدرة لبرنامج الاعتماد على المخدرات . وهذه التكاليف هي بالضرورة تقديرات نظرا لصعوبة حساب تكاليف وقت الموظفين الذين يقومون بمسؤوليات أخرى . وجدير بالملاحظة أنه يوجد الى جانب الموظفين المتفرغين وغير المتفرغين خبرا استشاريون يعاونون لفترات قصيرة للدول الأعضاء ويمول ذلك من الميزانية العادية لمنظمة الصحة العالمية عندما تطلب الحكومات المشورة والتوصيات المتعلقة بمشاكل الاعتماد على المخدرات ، كما تقدم زمالات للمواطنين للدراسة في الخارج . كذلك يقوم الموظفون التقنيون المسؤولون بالسفر في مهام من أجل تفقد برامج مراقبة اساءة استعمال المخدرات في مختلف المناطق ، ولاجرا مناقشات مع الحكومات بشأن هذه البرامج . ويستحيل حساب الوقت الذي يقضيه موظفو الصحة العالمية الممولة تكاليفهم من الميزانية العادية في العمل في وحدات مثل الميزانية والمالية والامدادات عند تناول برامج التعلق بالمخدرات ، وكذلك شأن الوقت الذي يقضيه منسقو برامج منظمة الصحة العالمية في البلدان التي يجري تنفيذ برامج قطرية فيها .

١٢١- وفيما يلي بيان بالمساهمات المقدّمة من جميع مصادر التمويل للفترة ١٩٨٠-١٩٨١ و١٩٨٢-١٩٨٣ :

<u>السنة</u>	<u>العقاقير</u>	<u>لمراقبة اساءة استعمال</u>	<u>موارد أخرى</u>	<u>الميزانية العادية لمنظمة الصحة العالمية</u>
١٩٨٠/١٩٨١ (١٩٨٠)	٧٢١ ٩٠٠			
(١٩٨١)	٦٨٤ ٣٤٨		٦٦ ٥٠٠	١ ٥٢٥ ٧٨٠
١٩٨٢/١٩٨٣ (١٩٨٢)	١ ٠٧٤ ١٧٤			١ ٦٢٨ ٠٠٠

(بـد ولايات الولايات المتحدة)